يا عمال العالم اتحدوا !

الاتحاد

٦ صفحات

الثمن : ٢٫٥ شاقل
המחיר : 2.5 שקלים
Price : 2,5 Shekel
אל-אתיחאד
AL-ITTIHAD

الثلاثاء ١٧ تشرين الثاني ١٩٨١ ، ٢٠ محرم ١٤٠٢ ، العدد ٣٨/٥٤ — VOL 54/38 — 17.11.81

كلمة الاتحاد

نحو القمة العربية المرتقبة وفى الطريق نحو السلام العادل !

باقتراب موعد القمة العربية (٢٥ الجارى) ، فى مدينة فاس المغربية ، تتضح نقطة الخلاف الاساسية الحقيقية حول المشروع السعودى لتسوية النزاع فى الشرق الاوسط : هل ، بالسير وراء الامبريالية الامريكية ووعودها المرقوبة والمطاطة ، من الممكن تحقيق اية تسوية عادلة وثابتة — اى طريق السادات وكامب ديفيد — ام لا يتحقق هذا الامر الا بتشديد الكفاح ضد الهجمة الامبريالية الشرسة وبالاعتماد على قوى التحرر والسلام العادل المحلية والعالمية وعلى راسها الاتحاد السوفييتى ؟

وفى الوقت نفسه فان القيادة الوطنية الفلسطينية — م.ت.ف. — تؤكد رفضها لاية مساومة على الحقوق الوطنية الفلسطينية الشرعية الاساسية وعلى راسها الانسحاب الاسرائيلى الشامل عن جميع الاراضى التى احتلت منذ العام ١٩٦٧ واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية فى هذه الحدود وبقيادة منظمة التحرير الفلسطينية — الممثل الشرعى والوحيد للشعب العربى الفلسطينى .

ومن موقعنا هذا راينا ايجابيات المشروع السعودى من هذين المنطلقين اى اخراج قضية الحل العادل من نطاق المساومات مع الامبريالية ورفض المساومة على الحقوق الوطنية الفلسطينية الشرعية والاساسية .

واذا جاز لنا ان نقدم النصيحة فاننا ننصح جميع طلاب السلام العادل ان يركزوا جهودهم على هذين المنطلقين العادلين والواضحين ، واللذين لا يستطيع التزوير ان ينالهما من اى جانب وان يحترسوا من الوقوع فى المتاهات والانشقاقات الجانبية التى يريد لهم المعتدون اعداء السلام العادل ان يقعوا فيها .

فلم يكن صدفة ، ولا « زلة لسان » ، ما اعلنه رئيس وفد الكنيست ، موشى ارنس ، (ليكود ومعراخ) فى واشنطن يوم الجمعة الماضى . وذلك فى قوله : « ان اسرائيل مستعدة لاجراء المفاوضات مع السعودية على مشروع فهد ذى النقاط الثمانى فقط على اساس الفهم بان هذا المشروع ترفضه اسرائيل ولا يمكن ان يكون شرطا مسبقا لهذه المفاوضات » . واضاف : « انهم (اى السعوديين) يستطيعون أن يفتتحوا المفاوضات بكل ورقة يرونها مناسبة لهم » («معاريب» ١٥ الجارى) .. أى ان موشى ارنس يدعو السعوديين الى السير على نهج انور السادات الذى افتتح المفاوضات مع حكام اسرائيل بورقة مماثلة !!

ويبدو ان « الشهية تاتى مع الاكل » . ولذلك ازدادت « شهية » بيغن وحكومته . فقد ابلغتنا « عل همشمار » وغيرها (صحف الاثنين ، امس) ان « مكتب رئيس الوزراء — بيغن » صرح بان « اسرائيل مستعدة لاجراء مفاوضات مباشرة او غير مباشرة مع السعودية بدون شروط مسبقة ولكن ليس على اساس مشروع فهد الذى ترفضه اسرائيل جملة وتفصيلا » . وجدد « مكتب رئيس الوزراء » الدعوة التى كان مناحيم بيغن قد وجهها الى ملك السعودية ان يزور القدس كما كان انور السادات قد فعل او ان يقوم مناحيم بيغن بزيارة السعودية كما كانت طائراته الحربية (الامريكية) قد فعلت قبل اسبوع ..

ولكن المشروع السعودى ، وكما هو معروض حتى الان ، لا يتحدث لا عن « ورقة افتتاح » ولا عن « مفاوضات مباشرة او غير مباشرة » . انما يتحدث عن مؤتمر دولى فى اطار الامم المتحدة وبمشاركة واشنطن وموسكو .

لقد عاد المندوب السعودى فى الامم المتحدة ، يوم السبت الماضى ١٤ الجارى ، واوضح ان الخلاف ليس على الاعتراف بوجود اسرائيل او عدم الاعتراف . بل الخلاف الحقيقى هو على ان اسرائيل الرسمية (ومعها الولايات المتحدة) ترفض الاعتراف بالشعب العربى الفلسطينى وبحقوقه القومية الشرعية . وما دام هذا الموقف الاسرائيلى الرسمى (والامريكى الرسمى) قائما فانه لا يحق لاحد أن يطلب من الشعب العربى الفلسطينى ان يساوم على مجرد وجوده . لقد اصاب القائد الفلسطينى ابو اياد («فتح») كبد الحقيقة حين اعلن ، فى خطاب له فى بيروت يوم الجمعة الماضى ، انه « من المؤسف ان الولايات المتحدة لم تجد ما توافق عليه من بنود المشروع السعودى سوى البند السابع » الذى يشير الى استعداد العرب للاعتراف بوجود اسرائيل (اذاعة « صوت فلسطين » — يوم السبت الماضى) . فمن المعروف ان هذا ما اكده وزير الخارجية الامريكى ، الكسندر هيج ، مرارا وتكرارا وامام وفد الكنيست .

جاء توضيح المندوب السعودى ، الآنف الذكر ، فى لقاء نشرته صحيفة « نيويورك تايمز » يوم السبت الماضى . وظهرت فى اقواله بعض الاتجاهات المتناقضة . ففى حين اعلن ان نية السعودية متجهة نحو عرض مشروعها على مجلس الامن الدولى وان السعودية ستجرى اتصالات مع واشنطن وموسكو من اجل هذا الامر ، فانه ، فى الوقت نفسه ، اعتبر المشروع السعودى مجرد « نقطة مساومة لا موقفا نهائيا » .. واضاف : « واذا سدت الطرق فى مجلس الامن فانه من الممكن الاستمرار فى الاتصالات مع الاوساط المعنية اتصالات مباشرة » .. ولذلك كان من الطبيعى ان تثير هذه التصريحات المتناقضة شهوة حكام اسرائيل الى المطالبة بالمزيد من طريق كامب ديفيد الامريكى .

ولذلك ، ايضا ، كان من الطبيعى أن تثير هذه المواقف المتناقضة المزيد من الحذر فى صفوف الوطنيين العرب وخصوصا الفلسطينيين .

ولكن الحذر المشروع شىء والوقوع فى المتاهات المرتبة مسبقا شىء آخر وغير مشروع . ومن ذلك محاولة المفاضلة ، فى البنود التفصيلية ، بين المشروع السوفييتى (برجنيف) والمشروع السعودى (فهد) . فالقضية ليست فى البنود ، التى من حق جميع طلاب السلام العادل ان يؤيدوها ، انما فى نهج التنفيذ او عدم التنفيذ . ان جميع طلاب السلام العادل متفقون على ان توكيل الامبريالية الامريكية بتقرير مصير الشعب العربى الفلسطينى هو توكيل لا يمكن ان يقود الا الى استمرار سفك الدماء والعدوان واجهاض حقوق الشعوب وعلى راسها الشعب العربى الفلسطينى . ولذلك لا يصح محاسبة اى مشروع معروض الا على هذا الاساس قبل اى اساس آخر .

ومن المعروف ان منظمة التحرير الفلسطينية لم تترك مناسبة دون ان توضح فيها استعدادها لقبول حل عادل يقوم على الانسحاب الاسرائيلى الشامل من جميع الاراضى المحتلة منذ العام ١٩٦٧ واقامة الدولة الفلسطينية فى هذه الحدود اذا ما كانت اسرائيل الرسمية مستعدة لمثل هذا الحل هى و « القيم » الامريكى عليها . ففى هذا الاطار ليس هناك اى شىء جديد فى المشروع السعودى . وكان مفهوما ان البند السابع ، فى هذا المشروع ، والذى يشير الى هذه الرغبة ، موجه لا نحو منظمة التحرير الفلسطينية بل نحو حكام اسرائيل الذين يرفضون ، بعناد عدوانى جنونى واعتمادا على الموقف الامريكى ، مجرد الاعتراف بالوجود القومى للشعب العربى الفلسطينى . ولذلك فاننا لا نرى اية فائدة ترجى من وراء تركيز النقاش الفلسطينى والعربى عموما على هذا البند الذى قد يؤدى الى الوقوع

— البقية على ص ٦ ع ٣ —

(« الاتحاد »)

اذا لم تنفذ الحكومة وعودها

الناصرة تصعد معركتها

* شرطة الناصرة تنظم استفزازا ارهابيا ضد مستخدمى البلدية وتعتقل ثمانية منهم * « هذه الاستفزازات لن تخيف أحدا » * أولياء أمور الطلاب ومجالس الطلاب يهددون بالاضراب العام * نوادى الشبيبة والتجار يتجندون فى المعركة *

● الناصرة — لمراسلنا — اجمعت الهيئات الشعبية والطلابية فى مدينة الناصرة على دعم بلديتها الدمقراطية ومستخدميها فى المعركة الكفاحية من اجل حقهم وهددوا بتصعيد المعركة حتى الاضراب المفتوح اذا واصلت الحكومة مماطلتها ولم تنفذ وعود وزير الداخلية للبلدية وتدفع مبلغا كافيا لاخراجها من ازمتها المالية ودفع المرتبات للمستخدمين عن شهرى ايلول وتشرين الاول الماضيين .

وقد جاء هذا الموقف اروع رد على الاستفزازات البوليسية الارهابية المتمادية ضد مستخدمى البلدية .

وكان المستخدمون قد طافوا يوم السبت الماضى بالآليات المعتقة والقليلة التى تملكها البلدية ليظهروا للراى العام انها لا تكفى لتقديم الحد الادنى من الخدمات الضرورية . فقامت الشرطة بشكل فظ وغير قانونى بمحاولة منعها من السير فى الشارع بحجة تعطيل حركة السير . فقامت بعرقلة طريقها وباغلاق مداخل المدينة الامر الذى كان السبب فى عرقلة السير فى المدينة . ولم تكتف الشرطة بهذا بل

— البقية على ص ٦ ع ٥ —



● معرض آليات بلدية الناصرة الذى « تشاطر » عليه بوليس الناصرة ●

انتفاضة الارض المحتلة فى يومها ال ١٦

بيت ساحور تتصدى لجريمة احتلالية لم يحدث لها مثيل حتى ولا فى عصور الظلام !

* اتساع موجة المظاهرات والاضرابات * مئات الطلبة فى أعماق السجون * ٥٠٠ معتقل من قلقيلية لوحدها !
* نهب الارض فى الخليل * استشراء القمع الاحتلالى فى غزة هاشم * تصاعد التضامن والاحتجاج فى اسرائيل .

● بيت ساحور وسائر المناطق المحتلة — خاص بـ « الاتحاد » — خرج اهالى مدينة بيت ساحور عن بكرة أبيهم ، صباح امس الاثنين ، يتقدمهم رئيس البلدية حنا الاطرش وأعضاء البلدية وممثلو المؤسسات الوطنية ، وكذلك رئيس بلدية بيت لحم ، الياس فريج ، وذلك فى مظاهرة كفاحية احتجاجا على الممارسات الاحتلالية الارهابية فى المدينة .

وقد انطلقت المظاهرة من دار البلدية الى العمارات الثلاث التى هدمتها سلطات الاحتلال فجر امس . وهناك تصدت لها قوات الاحتلال وفرقتها بالقوة بعد ان اطلقت الرصاص فوق رؤوس المتظاهرين واعتقلت ١٧ منهم بينهم غلام فى ال — ١٢ من العمر وخمسة من ابناء اصحاب البيوت المهدومة تتراوح اعمارهم بين ١٥ — ١٧ عاما .

وكانت قوات الاحتلال فرضت منع التجول على المدينة منذ مساء السبت بحجة القاء زجاجة حارقة على سيارة باص اسرائيلية لم تصب باى اذى . فطوقت المدينة من جميع الجهات وقطعت عنها الاتصال الهاتفى واجرت تفتيشات ارهابية فى معظم البيوت واعتقلت ٤٤ شابا . وفى فجر امس الاثنين داهمت ٣ عمارات كبرى يملكها السادة جورج ميخائيل قمصية (٣ طوابق بينها ٦ شقق ومتاجر) ومتيا جبر ابو عطية (طابقين) وعبد الواحد موسى العسرينى (طابقين وهو رب عائلة من ١٥ نفرا) واخرجت سكانها اطفالا ورجالا ونساء بملابس النوم وقذفت باثاثها من الشبابيك مما ادى الى تخريب معظمها ثم هدمت العمارات جميعها بما فيها البيوت التى لا يسكنها اى من الغلمان الثلاثة المتهمين .

وبعد تنفيذ هذه الجرائم رفعت سلطات الاحتلال منع التجول . ولكن الاهالى اعلنوا اضرابا شاملا عن العمل والتعليم . وعقد المجلس البلدى جلسة طارئة شجب فيها هذه الممارسات مؤكدا انه لم يسبق لمثل هذه الجرائم مثيل حتى فى عصور الظلام . واصدر بيانا اعرب فيه عن استهجانه لهدم العمارات مؤكدا : ان اتخاذ تهمة غلمان قاصرين بالقاء زجاجة حارقة لم تؤذ احدا مبررا لنسف بيوت ذويهم او اقربائهم او المستاجرين عندهم هو امر لا يقبله اى منطق ولا يتفق مع القوانين الدولية والانسانية . وناشد البيان الراى العام المحلى والعالمى وكافة المنظمات الدولية بالوقوف الى جانب الاهالى ووقف هذه الممارسات .

وبذكر ان انتفاضة الشعب العربى الفلسطينى فى الارض المحتلة تدخل يومها السادس عشر على التوالى احتجاجا على تطبيق « الادارة المدنية » واغلاق جامعة بير زيت وممارسات الاحتلال التعسفية الاخرى .

ففى نابلس دخل اضراب طلبة واساتذة جامعة النجاح الوطنية عن الطعام يومه الرابع على التوالى وذلك احتجاجا على اغلاق جامعة بير زيت وتعنت مجلس امناء الجامعة من قضية فصل وانذار ١٥ من العاملين فى الجامعة . وقد انضم اليهم ، امس الاول ، ٥٠ طالبا آخر .

وتقوم قوات الاحتلال باعتراض طريق طلاب المدارس وتحجز العشرات منهم وتصلبهم على الجدران فى الشوارع لفترات طويلة . وتفعل الامر نفسه مع بعض المواطنين الذين تختارهم بشكل عشوائى من بين المارة او المشترين فى المتاجر .

وقد اصدرت محكمة عسكرية فى نابلس ، امس الاول ، احكاما بفرض غرامات مالية بحق عدد كبير من طلاب مدرستى قدرى طوقان والحاج معزوز المصرى تم اعتقالهم فى اليوم نفسه .

وقام طلبة مخيم الجلزون بالقرب من رام الله ، امس الاول ، بالتظاهر واحرقوا اطارات السيارات ورشقوا السيارات الاسرائيلية بالحجارة .

وتظاهر امس الاول طلاب مدارس جنين وقذفوا السيارات الاسرائيلية بالحجارة . وقد اعتقلت قوات الاحتلال عددا منهم .

واصيب احد المستوطنين بجراح عندما تعرضت سيارة الباص التى كان مسافرا فيها للقذف بالحجارة فى قرية عابود قضاء رام الله .

وتبين بعد رفع حظر التجول يوم السبت الماضى ، الذى فرض على حى فى قلقيلية لمدة اسبوع تقريبا ، ان سلطات الاحتلال اعتقلت فى اليوم الاول لمنع التجول ٥٠٠ مواطن ، ونفذت فيهم شتى انواع التعذيب . وقدمت ٦٤ شخصا للمحاكمة بحجة خرق منع التجول ، بينهم امام المسجد الذى اتهم بانه اطل من شرفة المسجد على الشارع ، وفرضت على كل منهم دفع غرامة قدرها ٢ الاف شاقل !

هذا ولا تزال سلطات الحكم

— البقية على ص ٦ ع ٤ —

الرئيس السورى :

نحن ننشد السلام

وأمريكا تود أن تضعنا على طريق الاستسلام !

● دمشق — الاذاعة — فى افتتاح مجلس الشعب السورى ، الذى جرى انتخابه مؤخرا ، القى الرئيس حافظ الاسد خطابا عرى فيه نوايا الولايات المتحدة العدوانية واكد ان العرب ينشدون السلام واما امريكا فتود ان تضعهم على طريق الاستسلام .

وقال : ان امريكا لا تريد السلام بل تريد فرض سيطرتها على الشعوب العربية وخيراتها . فهى لم تكتف بمحاولة جعل اسرائيل منفردة اقوى عسكريا من الدول العربية مجتمعة . لم تكتف بعقد الاتفاق الاستراتيجى مع هكذا واسرائيل . لم تكتف بسلخ مصر عن الجبهة العربية بل هى تحاول الان فرض المزيد من الضعف على الصف العربى وسلخ دول عربية اخرى عنه وتحشد ضد العالم العربى جيوشها واساطيلها وقواعدها .

وقال : ان طريقنا لتحرير الارض ولاستعادة حقوق الشعب الفلسطينى هو بتعزيز دور جبهة الصمود والتصدى ووحدة الشعوب العربية وتوطيد اواصر الصداقة والتعاون مع الاتحاد السوفييتى .

مع ازدياد خطر عدوان اسرائيلى على لبنان :

«صوت فلسطين» : القوات المشتركة اتخذت التدابير لمواجهة اى احتمال مرتقب

● بيروت — اكدت مصادر مطلعة فى العاصمة اللبنانية يوم الاحد الماضى ، (١٥—١١) ، ان اسرائيل تمهد للقيام بهجوم عسكرى واسع النطاق على جنوب لبنان خلال الايام القليلة القادمة .

وتوقعت هذه المصادر ان يتم الهجوم قبل او خلال انعقاد مؤتمر القمة العربى فى فاس يوم ٢٥—١١ .

هذا وعقد المجلس العسكرى الموسع اجتماعا هاما يوم السبت ، (١٤—١١) ، برئاسة عرفات وحضور قادة القوات ومسؤولى الاجهزة والكوادر .

وذكرت اذاعة « صوت فلسطين » انه تمت خلال الاجتماع مناقشة مستفيضة للموقف العام على مستوياته السياسية والعسكرية والامنية . وعرض عرفات الموقف الراهن مؤكدا على مؤشرات قيام اسرائيل بعدوان ضد القوات المشتركة فى الجنوب اللبنانى .

ونقل « صوت فلسطين » ، (١٥—١١) ، تصريح الناطق العسكرى باسم العمليات المركزية للقوات المشتركة الذى جاء فيه ان الطيران الحربى الاسرائيلى يكثف من تحليقه وعلى ارتفاع منخفض فوق المناطق الجنوبية وان المقاومات الارضية التابعة للقوات المشتركة تتصدى له لتمنعه من تحقيق اهدافه .

واضاف « صوت فلسطين » ان مصادر القيادة المشتركة فى الجنوب اللبنانى تؤكد على ان اسرائيل تعمل على توتير كافة المناطق الحدودية وانها تدفع بارتال من آلياتها باتجاه مرجعيون وسهل الحولة وشبعا فى القطاع الشرقى من الجنوب اللبنانى .

وافادت مصادر امنية فى صيدا ان الحالة الامنية فى المناطق الجنوبية تبدو غير طبيعية بعد الانباء المتوفرة عن قيام ميليشيات الخائن سعد حداد بتعزيز بعض المواقع فى منطقة البقاع الغربى واتخاذ مواقع عسكرية لها هناك .

وقال « صوت فلسطين » ان الطيران الحربى الاسرائيلى كان قد اخترق

— البقية على ص ٦ ع ٢ —

فى سطور

●● القاهرة — جرى امس الاول (الاحد ١٥—١١) لقاء فى القاهرة بين الرئيس المصرى حسنى مبارك وخالد محيى الدين رئيس حزب التجمع الوطنى التقدمى الوحدوى فى مصر . وبعد اللقاء وصف خالد محيى الدين المباحثات التى جرت بانها ايجابية للغاية . واضاف خالد محيى الدين : ان حزب التجمع الوطنى التقدمى الوحدوى سيواصل بثبات معارضته لاتفاقات كامب ديفيد . وقال ان اللقاء يعتبر ظاهرة جيدة لانه اتصال قنوات لتبادل الآراء بين حزب التجمع الوطنى الوحدوى وقادة البلاد .

●● القاهرة — اشارت الانباء الواردة من القاهرة الى ان عددا من السجناء السياسيين ماتوا جراء التعذيب مؤخرا . واثارت هذه الانباء قلق الراى العام فى مصر وفى العالم . ولكن السلطات المصرية انكرت بشدة ان احدا من السجناء قد مات .

ويذكر ان ٢٠ شخصا من ممثلى المعارضة المصرية الذين سجنوا بعد اغتيال السادات اعلنوا الاضراب عن الطعام احتجاجا على المعاملة السيئة التى يلقونها .

●● باريس — بدأت فى المنطقة الغربية من البحر الابيض المتوسط المناورات الجوية والبحرية المشتركة للبلدان الغربية السبع . وتشترك فى هذه المناورات التى ستستمر حتى السابع والعشرين من الشهر الجارى قوات الاسطول والطيران التابعة لكل من الولايات المتحدة وفرنسا وايطاليا والمانيا الاتحادية وبريطانيا واليونان واسبانيا .

منظمة التحرير الفلسطينية تحيى شعب الانتفاضة فى المناطق المحتلة

* عرفات : النصر آت ولن يكون ذلك بعيدا *

● بيروت — عقدت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية يوم الجمعة الماضى ، (١٣—١١) اجتماعا مطولا برئاسة ياسر عرفات . وبحثت اللجنة الاوضاع والتطورات الجارية فى المنطقة .

وذكرت اذاعة « صوت فلسطين » ، (١٣—١١) انه كانت فى مقدمة مواضيع البحث « الانتفاضة الشعبية الرائعة لشعبنا الفلسطينى فى الارض المحتلة فى مواجهة مؤامرة كامب ديفيد ومؤامرة مشروع شارون الخطير ضد شعبنا الفلسطينى الصامد الذى يواجه هذا العدو الصهيونى وآلته العسكرية باروع ما تكون المواجهة ضاربا بذلك امثولة رائعة فى الصمود والتصدى البطولى لهذا العدو الصهيونى ، ومشاريعه ومؤامراته وآلته العسكرية الجهنمية » .

واضاف « صوت فلسطين » ان اللجنة التنفيذية « حيت جماهير شعبنا فى ارضنا المحتلة . واتخذت عددا من الاجراءات لدعم هذا الصمود وهذه الانتفاضة البطولية الشجاعة » .

ونقلت الاذاعة « صوت فلسطين » ان القائد الفلسطينى ياسر عرفات وجه يوم السبت ، (١٤—١١) ، رسالة هامة الى « جماهير شعبنا اكد فيها ان صمودهم الرائع والبطولى يشكل الفعل المؤثر ليس على ساحتنا المحلية والعربية فقط ، بل وعلى امتداد الخارطة الدولية بكل تاثيراتها ومؤثراتها » .

وقالت الاذاعة : ان عرفات اختتم كلمته الى جماهير شعبنا الصامد داخل الوطن المحتل بالتاكيد على ان النصر آت . وان ذلك اليوم لن يكون بعيدا .

يوم الخميس القادم :

الزميلة « الفجر » تعاود الصدور

● القدس — لمراسلنا — عقدت المحكمة العليا جلسة لها، صباح امس الاثنين ، بحثت خلالها الدعوى المقامة من قبل الزميلة «الفجر» ضد سلطات الرقابة العسكرية وقرارها باغلاق الصحيفة لمدة عشرة ايام .

وقد تقدم القاضى يتسحاك دهان باقتراح حل وسط وافقت عليه كل الاطراف المعنية . وبموجب هذا الاقتراح تتعهد « الفجر » بتقديم كل مادة تود نشرها الى الرقابة العسكرية . واستنادا على ذلك قررت النيابة تقصير مدة اغلاق الصحيفة بيوم واحد .

ومن المنتظر ان تعاود الزميلة « الفجر » الصدور صبيحة يوم الخميس القادم .

وعلم مراسلنا فى القدس ان هيئة تحرير الصحيفة ستتقدم قريبا بدعوى جديدة الى المحكمة العليا حول قرار تقديم كل مادة للنشر الى الرقابة العسكرية .

اطفال فلسطين يرهبون الاحتلال فيأمر بابعاد احدهم (٤ سنوات)

طوبى يبرق الى وزير الداخلية ورياسة الكنيست

● القدس — لمراسلنا — بعد أن ابعدت الوالد عن الوطن فى مطلع السبعينات لم تتورع قوات الاحتلال عن ابعاد الابن ، الطفل، عن مهد راسه فى الضفة الغربية المحتلة .

وذكرت صحيفة « جيروزاليم بوست » ، امس الاول ، ان مسؤولين فى وزارة الداخلية الاسرائيلية بحثوا قضية ابعاد الطفل بدوى كالوتى القدس والبالغ من العمر ٤ سنوات وهو نجل داوود الكالوتى ممثل م.ت.ف فى السويد .

وكانت وزارة الداخلية قد ابلغت عائلة الطفل فى القدس — جده وجدته — فى نهاية الاسبوع الماضى بانه يتوجب على الطفل مغادرة القدس .

ونسبت « جيروزاليم بوست » الى مصادر فى القدس قولها بانه تم ارسال الطفل الى القدس ليعيش مع عائلة والده عقب وفاة والدة الطفل فى مطلع العام الحالى نتيجة لمرض السرطان الذى الم بها .

واضافت الصحيفة ان داوود الكالوتى مهندس (فى مهنته) ابعدته قوات الاحتلال فى مطلع السبعينات من الضفة المحتلة . وانضم بعدها الى م.ت.ف فى ستوكهولم فى السويد .

وافادت الانباء الواردة من السويد ان قضية الطفل الكالوتى اثارت ضجة كبيرة فى السويد ولاقت تغطية واسعة على صدر صفحات الصحف السويدية فى الاسبوع الماضى .

وافادت « هارتس » ، امس الاول ، ان اعضاء فى البرلمان السويدى طالبوا السفير الاسرائيلى هناك يوم الجمعة الماضى بان يعمل على منع ابعاد الطفل .

وابرق النائب الجبهوى توفيق طوبى الى وزير الداخلية ، امس الاثنين ، مطالبا بتدخله من اجل منع ابعاد الطفل . كما بعث طلبا مستعجلا الى رياسة الكنيست بادراج الموضوع على جدول الاعمال القريب من اجل الغاء قرار وزارة الداخلية .

دمشق : مناورات «النجم الساطع»

استفزاز لا يمكن السكوت عنه

* دول معاهدة عدن تتدارس الاخطار المترتبة عن المناورات *

● اديس ابابا — عقد وزراء خارجية اثيوبيا وليبيا واليمن الدمقراطى اجتماعا يوم الاحد ، (١١/١٥) ، فى العاصمة الاثيوبية لدراسة النتائج المترتبة جراء المناورات الامريكية فى مصر .

واعلن مصدر مسؤول فى وزارة الخارجية الاثيوبية ان الوزراء ناقشوا الخطر الكبير الذى تتعرض له هذه الدول الثلاث بسبب المناورات العدوانية والاستفزازية التى تقوم بها الامبريالية الامريكية فى كل من مصر والسودان والصومال وسلطنة عمان تحت عنوان برايت ستار (النجم الساطع) .

وكانت قد بدات يوم السبت الماضى ، (١١/١٤) ، مناورات برايت ستار لقوة « التدخل السريع » الامريكية فى الاراضى المصرية باشتراك ٦ الاف عسكرى امريكى وطائرات نقل من طراز « س — ١٤١ » وقاذفات «ب — ٥٢» . ومن الاهداف الرئيسية لهذه المناورات تنسيق العمليات الهجومية لقوات « التدخل السريع » الامريكية فى ظروف الشرق الاوسط .

ردود فعل غاضبة

وتتوالى ردود فعل الاوساط السياسية العربية والعالمية التى ترى فى هذه المناورات « بروفا » للغزو امريكى للمنطقة العربية التى تعمل

— البقية على ص ٦ ع ٢ —



أيس مزحا ..

الهستدروت : نسينا الاتفاق السابق ولنفتح صفحة جديدة ؟ !

● تل ابيب — لمراسلنا النقابي — اثار تعرف القيادة المعراخية للهستدروت استغراب ممثل الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في لجنة التنسيق في الدائرة النقابية الى درجة التساؤل ان كان الامر مزحا ام لا .

ففي جلسة اللجنة يوم الثلاثاء الماضي جاء رئيس اللجنة المعراخي ، يسرائيل كيسار ، ووضع على جدول البحث قضية اتفاقيات العمل الجماعية . وهذا امر حسن . لكن عند الحديث عن الموضوع تبين انه يتعلق بالاتفاقات التي يجب ان توقع في نيسان ١٩٨٢ . فتساءل بنيامين غونين (الجبهة) وماذا عن الحساب « القديم » .. الاتفاقات الحالية التي لم توقع ولم يجر التفاوض عليها بعد . فمن المعروف ان اتفاقات العمل التي وقعت في ١—٤—١٩٨٠ تنص على ان يعود الاطراف الى التفاوض في ١—٤—١٩٨١ لعقد اتفاق جديد حول زيادة الاجور . وقد مضى على ١—٤—١٩٨١ حتى الان نصف سنة ولم يحصل العاملون الا على زيادة موقتة بنسبة ٥٪ . فمتى سيتم التفاوض حول هذا ؟ ام ان قيادة الهستدروت نسيت الماضي وفتحت صفحة جديدة ؟! وطالب غونين بان تكون الزيادة بنسبة ١٥٪ .

والغريب ان القائد النقابي المعراخي ، كيسار ، تهرب من الجواب هذه المرة ايضا .

هذا وطالب غونين ان يبنى الاتفاق الجديد على اساس ٣ مراحل : اتفاقيات جماعية ، اخرى فرعية ، اخرى على مستوى مصنع . وطالب بان تضمن هذه حدا ادنى للاجور بنسبة ٦٠٪ من متوسط الاجور العام وزيادة اجور بنسبة ٣٠٪ وعلاوة غلاء بنسبة ١٠٠٪ تدفع في كل شهر واسبوع عمل من خمسة ايام واربعين ساعة .

عرب يتعاملون بالعبرية

● البقيعة — لمراسلنا — يوم الثلاثاء ١٠—١١—١٩٨١ قدم اربعة اعضاء من مجلس عمال مركز الجليل رسالة خطية الى سكرتير المجلس السيد منير فارس يطالبونه فيها مجددا :

١ — بالتعامل في هذا المجلس باللغة العربية التي هي لغة الاعضاء الام والتي يتقنونها اكثر من العبرية طبعا .

٢ — طالبوا بالاحتجاج على نقل البقيعة وكسرى وكفر سميع وحرفيش وفسوطة من مستشفى ملبن الى مستشفى صفد لان ملبن اقرب واسهل بكثير من صفد على هذه القرى .

٣ — طالبوا ببحث قضايا العمل والعمال والعاطلين عن العمل في جلسة رسمية للمجلس واتخاذ الاجراءات اللازمة بهذا الخصوص فقد آن الاوان لمجلس العمال ان يبحث قضايا العمال .

والاعضاء الاربعة الذين قدموا الرسالة هم عضوا الجبهة جمال معدى ونايف سليم وعضوا المعراخ زيد غضبان وحمد فياض . ووعد السيد منير ببحث الرسالة في جلسة المجلس القادمة .

لماذا نشبت الاضرابات ؟

ان من يقرا الصحف الاسرائيلية ويستمع الى وسائل الاعلام ويطلع على التعليقات التي يكتبها حملة الاقلام الليكوديون والمعراخيون ايضا .. يحسب اننا نواجه مجموعات من العمال الابتزازيين والمستغلين (بكسر الغين) الجشعين الذين لا يشبعون مما تتكرم به عليهم الحكومة واصحاب العمل فيستغلون « وضع الدولة » ويشنون الاضرابات « الهمجية » .. في ال — عال وفي المستشفيات الحكومية والمحاكم والخ ..

ان معظم ما تكتبه وتبثه وسائل الاعلام تلك يهاجم العاملين المضربين ويتهمهم بانعدام « المسؤولية القومية » وغيرها من الاتهامات التي تستهدف منع الجماهير العمالية الاخرى من التضامن معهم وحذو حذوهم واظهار الاجراءات الكفاحية التي يقوم بها العاملون وكانها اساليب « همجية » منفرة ..

فما هي الحقيقة ؟ وما هي اسباب نشوب هذه الاضرابات العمالية ؟

في الواقع ان هذه الاضرابات جاءت متاخرة جدا وقليلة جدا بحق سياسة الحكومة واصحاب العمل . فمنذ عهد حكومات المعراخ ، وبشكل احد واكثر تصعيدا في عهد حكومتي الليكود ، يعاني العاملون في اسرائيل من سياسة اقتصادية مبنية على اساس اغناء الاغنياء وافقار الفقراء وضرب مصالح الجماهير العمالية واعطاء الامتيازات لاصحاب العمل والرساميل وعلى اساس صرف معظم الميزانية (اكثر من ثلثين) على المصروفات العسكرية وانتهاج سياسة تضخم مالي بلغ رقما قياسيا على الصعيد العالمي في السنتين الاخيرتين (١٣٨٪) .

لقد كان العاملون والفقراء الضحية الاساسية لهذه السياسة . فانسحقت اجورهم وباتت البطالة تهدد معيشتهم . هذا فضلا عن غياب سبل التطور الحضاري (تقليص ميزانيات التعليم والبناء والشؤون الاجتماعية والثقافية وغيرها) .

ومع اشتداد هذه السياسة واستشراء الغلاء والتضخم وسحق الاجور جاءت القوانين والاحكام الجديدة لخنق الحريات النقابية . ومنها قانون التحكيم الالزامي وقانون تسوية نزاع العمل (اقرا عنه في مكان آخر من هذه الصفحة) واصدار اوامر العمل الزامية والتنكيل باعضاء اللجان العمالية المكافحة .

وفوق هذا كله .. ظهرت قيادة الهستدروت المعراخية عاجزة عن الكفاح وموالية في كثير من الاحيان لسياسة الحكومة واصحاب العمل (كما في شركة ال — عال) ..

وهكذا .. لم يعد امام العاملين الا احدى طريقين : اما الجوع والركوع واما الكفاح .

لقد نشرت احصائيات في البلاد تشير الى وجود نسبة كبيرة بين العاملين الذين يقبضون اجور فقر وجوع .. لا تتعدى ٣٠٪ من متوسط الاجور العام . فرب عائلة مؤلفة من خمسة انفار يقبض في الشهر ٣٥ الف ليرة .. ماذا سيفعل بها (« معريب » ١١—١١) . هل يستطيع اعالة ابنائه وتعليمهم والباسهم واسكانهم ؟! هل امامه غير النضال ، النضال وفقط النضال ، بكل الوسائل المتاحة . فصاحب العمل لن يتكرم عليه باعطائه حقه وكذلك الحكومة . والهستدروت ، بقيادتها المعراخية ، لا تقوم بواجبها للدفاع عنه . فهل يستسلم ؟!

ان الاضرابات العمالية الاخيرة اكثر من مشروعة . بل انها ضرورية . ومن المفروض ان تتسع اكثر واكثر وتتخذ طابعا سياسيا واعيا .. ضد الحكومة الراسمالية وقيادة النقابات الانتهازية . فهذا هو السبيل الوحيد لانتزاع الحق .

أبو شهاب

عدد العاطلين عن العمل في اسرائيل

اكثر من ٨٠ الف عامل

* ٨٨٪ منهم لا يقبضون رسوم البطالة * ٤٢ مصنعا أغلقت أو قلص العمل فيها خلال السنتين الماضيتين و ٩ مصانع أخرى على الطريق * العمال العرب أول المطرودين *

تل ابيب — لمراسلنا النقابي — اصدر معهد الابحاث الاقتصادية والاجتماعية التابع للجنة التنفيذية للهستدروت مذكرة حول البطالة في اسرائيل (١١/٨) تبين منها ان عدد العاطلين عن العمل بلغ في شهر تشرين الاول الماضي اكثر من ٨٠ الف عامل .

ويقسم هؤلاء على النحو التالي :

● عدد طالبي العمل (اي الذين سجلوا في مكاتب العمل مرة او اكثر خلال الشهر كطالبي عمل) — ٣١٦٨٠ (هذا الرقم يقل بخمسة آلاف عامل عن شهر ايلول الماضي لكنه يضاهي حوالي ضعفي عدد العاطلين عن العمل في العام ١٩٧٩) ● عدد العاطلين عن العمل لمدة سبعة ايام واكثر خلال الشهر — ١٣٨٦٠ (هذا الرقم يقل بخمسمئة عامل عن شهر ايلول الماضي لكنه يساوي ٢٤ ضعفا بالنسبة للرقم في العام ١٩٧٩) . ● عدد العمال الذين تلقوا طلب عمل واسقطوا بذلك من حساب العاطلين عن العمل بغض النظر عن حصولهم على العمل ام لا — ١٥٥٥٠ عاملا ● عدد العمال الذين اعترفت الحكومة بهم كعاطلين عن العمل فدفعت لهم رسوم البطالة — ١٫٣٨٥ عاملا .

وهكذا فان مجموع هؤلاء العاطلين عن العمل يضاهي ٧٫٤٧٥ عاملا . لكن هذا الرقم لا يشمل العاطلين عن العمل بين الاكاديميين (حوالي ٤ الاف عاطل عن العمل حسب الاحصائيات الرسمية) والطلاب الجامعيين والبحارة والاعمال البيتية . وبالطبع لا يشمل الوف العمال الذين لا يسجلون انفسهم في مكاتب العمل اما كسلا او جهلا او لقلة الامكانيات، مثل العمال العرب الذين لا توجد في اماكن سكنهم مكاتب عمل ويحتاجون الى السفر اليومي بعيدا عن قراهم ليسجلوا انفسهم .

ومن الجدير بالذكر ان مذكرة الهستدروت المذكورة لم تتطرق بتاتا الى وضع العمال العرب . وحتى حين ذكرت المدن والقرى الاسرائيلية التي تعاني من البطالة لم تتطرق الى اي مدينة او قرية عربية . فتراها ذكرت ان البطالة في تسيرت عليت — الف عامل وفي متسبيه ريمون — ١٤١ عاملا وفي شلومي ٩١ عاملا وغيرها من المستوطنات التي تحتاج الى سراج وفتيل حتى تجدها على الخارطة .. ولكنها لم تذكر الناصرة او شفاعمرو او ام الفحم او الطيبة وغيرها .

●● المصانع ..

هذا ونشرت الهستدروت في مذكرتها قائمة باسماء المصانع الكبرى التي اغلقت او قلص عدد عمالها منذ بداية العام ١٩٨٠ . فتبين ان ١٤ مصنعا اغلقت في العام ١٩٨٠ في ديمونه واشكلون وبيت شيمش والعفولة (مصنعين) وعكا (٤ مصانع) وبني براق وبيتح تكفا (٣ مصانع) وحيفا (مصنعين) . وكانت هذه المصانع مجتمعة تشغل ١٤٨٢ عاملا قذفوا الى سوق العمل .

اما في العام ١٩٨١ وفي الاونة الاخيرة منه بالذات اغلقت او تم تقليص العمل في ٢٨ مصنعا او مكان عمل في حيفا (مصنع واحد) وفي نهاريا (٢) وفي قريات جت (٢) وفي اسدود (٢) وفي اوفكيم (١) وفي متسبيه ريمون (١) وفي تسيرت عليت (١) وفي بروحام (١) وفي ديمونة (١) وبئر السبع (١) وكرمئيل (٤) ونس تصيونه (٢) واللد (٣) ومجدال هعيمق (١) والرملة (١) وصفد (١) ورحوبوت (١) وبرديس حنة (١) والنقب (١) . ونتيجة لهذا تم القذف بـ ٣١٥٠ عاملا الى سوق البطالة .

وتضيف المذكرة ان هنالك تسع مصانع مختلفة في تسيرت عليت وكفار سابا وبيتح تكفا وتل ابيب وعكا واوفكيم وكرمئيل وبيسان « تعاني من صعوبات » وقد تغلق او يقلص العمل والعمال فيها .

●● العرب ..

من المعروف ان الضحية الاساسية للبطالة في البلاد هم العمال العرب خصوصا في مصانع عكا وحيفا وتسيرت عليت ومجدال هعيمق وبيسان وكرمئيل ومعلوت وكفار سابا واللد والرملة وغيرها . فهم على الغالب اول من يطرد من العمل .

●● استمرار البطالة

ونعود الى المذكرة . فتتحدث عن فروع صناعات وعمل باكملها تواجه صعوبات قد تؤدي او ادت في الماضي الى طرد عاملين مثل :

● المجوهرات — طرد حتى الان ١٤ الف عامل يشكلون نسبة ٥٠٪ من مجموع العمال ● التطريز طرد ٧٥٠ عاملة يشكلون نسبة ٢٥٪ من العاملين ● فرع الاخشاب — مصاعبه تكمن في انخفاض الطلب عليه خارج البلاد وداخلها بسبب الغلاء . وتعاني خمسة مصانع في مركز البلاد من خطر الاغلاق ● الطباعة — تم اغلاق العديد من المطابع في البلاد بينها ست من اكبر المطابع في البلاد وخسر هذا الفرع ١٠٪ (١٠٠٠ عامل) من قوته ● صناعة السيارات — هنالك اربعة مصانع كبرى تعاني خطر الاغلاق .

●● الخطر

من الواضح ان مسالة اغلاق المصانع هي سهلة جدا بالنسبة لاصحابها . فهؤلاء يمكنهم استثمار اموالهم في البورصة او في مشاريع اخرى تلقون عليها دعما كبيرا (هبات [illegible] سهلة) من الحكومة . لكن الخطر على العاملين الذين يقذفون الى سوق البطالة دون ان يجدوا [illegible] ... وانما هو في احسن الاحوال [illegible] حكما بين العمال واصحاب العمل .

الشتاء على الابواب

هل « تلحقنا طرطوشة » ؟

● حيفا — من مكتب «الاتحاد» — مع اقتراب فصل الشتاء بزمهريره وبرده ستبرد الجيوب ويطير القرش الابيض على التدفئة .

ومن الطبيعي ان تكون التكاليف اكثر ارتفاعا في المناطق الجبلية وخصوصا في اعالي الجليل حيث يستمر فصل البرد حوالي ١٨٠ يوما في السنة . وتفيد المعطيات الرسمية بان تكاليف التدفئة للشقة الواحدة في مدينة صفد وقضاها ستتراوح بين ١١٨٨ شاقلا وحتى ١١٥٥٦ شاقلا خلال الشتاء .

وقدم رئيس بلدية صفد عضو الكنيست اهرون نحمياس (المعراخ) اقتراحا لجدول الاعمال حول التدفئة في البلاد وخاصة في الشمال .

والمطلوب ان تقدم الحكومة دعما للسكان والمؤسسات في الشمال لتغطية تكاليف التدفئة .

ولن نتكلم عن التمييز ضد العرب في هذا المجال قبل اقرار الدعم فلربما لحق قرانا في اعالي الجليل طرطوشة .

كتلة الجبهة ضد التحكيم الالزامي في نزاعات العمل

● القدس — لمراسلنا البرلماني — قدم النائب توفيق طوبي احتجاج كتلة الجبهة على الاستمرار في بحث قانون « تسوية نزاعات العمل » .

وجاء في الاحتجاج ان اقتراح اجراء تعديل على قانون تسوية نزاعات العمل يعني ان احدى اذرع الدولة — قسم علاقات العمل في وزارة العمل — سيصبح حكما بين الدولة والعامل . ويبدو هذا الاقتراح وكانه يضع الدولة وصاحب العمل الخاص على قدم المساواة بموجب القانون الموجود الذي ينظم التحكيم المتفق عليه . ولكن الهدف من وراء مشروع القانون هو التوصل الى التحكيم الالزامي في القطاعين الخاص والحكومي . الامر الذي تبنته حكومة الليكود في برنامجها .

وقال النائب طوبي : لقد عارضنا، في حينه ، قانون تسوية نزاعات العمل (تسوية متفق عليها) ونعارض الان تجميله بواسطة تعديل كهذا .

وفي الحقيقة فان تسوية نزاعات العمل الاساسية التي تنشب في القطاع الحكومي مثل اضرابات المعلمين وعمال شركة الكهرباء ومختلف مستخدمي الدولة وجدت حلها بالتفاوض المباشر بين ممثلي العمال وممثلي الدولة .

اننا من اجل المحافظة على هذا الاساس من التفاوض المباشر بين ممثلي العمال وممثلي اصحاب العمل كجزء من حرية النقابات المهنية في النضال . ونعارض تحديده بواسطة التحكيم الالزامي او المتفق عليه او اي شكل آخر من الحلول المفروضة .

اننا نرفض موقف الحكومة والدوائر اليمينية المعادية للعمال والتي تحاول دائما وفي كل نزاع عمل القاء الذنب والمسؤولية على جمهور العمال — معلمين ، مستخدمي دولة، ومستخدمي « ال — عال » الموجودين حاليا في وضع نزاع عمل جدي . اننا نعبر عن تضامننا وتاييدنا لهؤلاء المستخدمين في نضالهم العادل .

ان سياسة الحكومة تدمر مستوى معيشة جمهور الشغيلة بواسطة التضخم والغلاء وتجميد الاجور . انها محاولة لتكبيل ايدي الشغيلة في نضالهم دفاعا عن حقوقهم .

أيها العاملون اعرفوا حقوقكم — اجور عمال البناء

ننشر فيما يلي لائحة بقيمة اجور عمال البناء في البلاد ابتداء من اجر شهر تشرين الاول الماضي (الذي يدفع في هذه الايام) وذلك بعد دفع علاوة الغلاء بنسبة ١١٠٥٪ على الاجر الشامل :

الدرجة	الاجرة اليومية (بالشواقل)
عامل بسيط	١٢٤٫٨٠
عامل بناء	١٣٢٫٩٥
درجة ج	١٤٤٫٩٥
درجة ب	١٥٣٫٢٠
درجة أ	١٦٦٫٩٠
درجة اا	١٧٩٫٢٥
درجة اا + ١	١٩٣٫٩٥
ممتاز (معوليه)	٢٠٠٫٢٥
ممتاز + ١	٢١٦٫٠٥
ممتاز + ٢	٢٣٠٫٣٥
ممتاز + ٣	٢٤٨٫٧٥
مساعد مدير عمل	٢٧١٫٧٠

وتجدر الملاحظة بان اصحاب العمل يدفعون الى صندوق الضمان الاجتماعي ٣٢٪ من الاجر ويدفع العامل نسبة ٤٫٤٥٪ .

وابتداء من أول تشرين الاول الماضي سترفع المبالغ التي يقبضها العامل مقابل الغداء بحيث تصبح ١٢٫٢٠ شاقل للعمال الدائمين و ٦٫١٠ شواقل للعمال الموقتين .

وسترتفع علاوة عدم التغيب عن العمل من ١٨٠ شاقلا الى ٢٤٤٫٢٠ شاقل في الشهر . اما اذا كان عدم التغيب هو يوم واحد فيقبض العامل مقابله ١٫١٤٥٠ شاقل .

● مدراء العمل ●

اما مدراء العمل فيقبضون اجرا شهريا على النحو التالي : درجة ١ — ٧٥٢٦٫٨٠ شاقل ، درجة ٢ — ٧٩٦٧٫٢٥ ، درجة ٣ — ٨٤٠٧٫٢٠ ، درجة ٤ — ٨٨٥٣٫١٠ .

ومقابل كل سنة اقدمية يدفع لمدير العمل مبلغ ٢٧ شاقلا في الشهر حتى السنة ال — ٢٥ لمدة العمل . وعندها يقبض مقابل الاقدمية — ٦٧٥ شاقلا . ويقبض مدير العمل المتزوج علاوة اضافية بقيمة ٢٩٫٨٠ شاقلا . اما مقابل الغداء فيحصل مدير العمل على ١٢٫٢٠ شاقلا يوميا . وعن عدم التغيب يقبض ٢٤٤٫٢٠ شاقلا اما اذا كان عدم التغيب يوما واحدا فقط فيقبض ١٫١٤٥٠ شاقل .

دافيد ليفي زينة شرقية لحكومة الليكود الراسمالية

● القدس — لمراسلنا البرلماني — جرى يوم ٣—١١ نقاش في الكنيست من اجل اقرار تعيين الوزير دافيد ليفي في منصب نائب رئيس الحكومة . وتكلم في الجلسة النائب شارلي بيطون معلنا باسم كتلة الجبهة معارضة تعيين ليفي .

وقال النائب بيطون : ان دافيد ليفي هو ابن طائفة شمال افريقيا التي انتمي اليها . وهو اب لعائلة كثيرة الاولاد ويسكن في بلدة تطوير (بيسان) . ومن هنا كان يجب ان اسر لتعيينه لهذا المنصب الرفيع . ولكن ماذا استطيع ان اعمل في الوقت الذي مر فيه بيننا خط شديد السواد في المجال السياسي والحزبي — وسياسة الحكومة المعادية للجماهير والتي لا يشارك فيها دافيد ليفي فقط ، بل ويقوم بمهمة نشطة في تنفيذها الفعلي ؟!

ان دافيد ليفي هو المسؤول عن تقليص البناء في البلاد الامر الذي ادى الى ارتفاع اسعار الشقق السكنية وارباح المقاولين كذلك . دافيد ليفي هو شريك في الحكومة التي ترفع اسعار المواد الغذائية اسبوعيا — لمصلحة الاغنياء وضد مصلحة الفقراء . دافيد ليفي شريك في سياسة الغاء الدعم (السوبسيديا) والبطالة واغلاق المصانع وانتفاخ النشاط المالي واغناء الاغنياء . لقد رفع دافيد ليفي اجرة الشقق المدنية بنسبة ١٥٠٪ تقريبا وهذا سيزيد العبء على كاهل سكان احياء الفقراء في مصرارة وهتكفا ويافا . دافيد ليفي لم يستطع مساعدة سكان بيسان عندما طالبت الحكومة تقليص منحات السلطات المحلية مما ادى الى قطع المياه عن بيسان خلال اشهر الصيف الحارة . دافيد ليفي ، وبكونه احد سكان هذه البلدة التي تعاني من البطالة ، لم يتمكن من اقامة مصنع هناك او حتى منع اغلاق مصنع النسيج في البلدة .

ان دافيد ليفي الذي اهين بعد ان اقتطعوا منه لقب « وزير الاستيعاب » ورفض الانضمام الى الحكومة الجديدة عاد ورضي بعد ان راضوه بلقب جديد « نائب رئيس الحكومة » والغي رفضه « المبدئي » .

ان دافيد ليفي ليس سوى زينة شرقية في حكومة راس المال الكبير الذي ينتفع على حساب عمال اسرائيل .

مجلس العمال يبحث الوضع الرياضي في قرى مركز الجليل

لا ملاعب ولا نوادي ولا رياضة

● البقيعة — لمراسلنا — عقد مجلس عمال مركز الجليل ، يوم الثلاثاء (١٠ — ١١) ، جلسة خاصة بحث فيها قضايا الرياضة وفرق المنظمة الهستدروتية « هبوعيل » في قرى المجلس بحضور السيدين ، شاؤول سبيرى ، محاسب هبوعيل وغاد غولينسكي المسؤول عن كرة القدم في الهستدروت .

وقد تكلم في هذه الجلسة ٨ من اعضاء المجلس ومسؤولي فرق كرة القدم بينهم جمال معدى وسعيد نفاع ونايف سليم من قائمة الجبهة .

وتبين من البحث والنقاش الحقائق التالية :

١— لا يوجد في قرى المجلس ال ١٣ اي نوع من التربية والثقافة البدنية في جميع مجالات الرياضة لا للصغار ولا للكبار — اللهم الا مسيرة سنوية « للغدناع » — مشبوهة الشكل والمضمون .

وبعض التحركات العفوية في مجال كرة القدم التي سنحكي عن وضعها المأساوي في قرانا ، مع بعض التفصيل .

٢— لا يوجد اية قاعة ولا اي نوع من المباريات او التدريب الرياضي في اية قرية من قرى المجلس ال ١٣ لا الكرة الطائرة ولا كرة السلة ولا فرق التنس ولا الشطرنج ، وطبعا لا برك سباحة ولا حتى تفكير بذلك .

٣ — لا يوجد في اية قرية من قرى المجلس ال ١٣ اي ملعب بالمفهوم الصحيح للملعب ، ففي بيت جن يوجد فريقان لكرة القدم ولا يوجد ملعب حتى الآن .

وفي كل من البقيعة وكسرى وجوليس وساجور يوجد فريق ولا يوجد ملعب .

وفي يركا وابو سنان كان هنالك ملعبان لكنهما تلفا الان . عمليا في كل منهما فريق بدون ملعب وفي عين الاسد وجث لا يوجد لا فريق ولا ملعب وفقط في حرفيش وكفر سميع وفسوطة توجد ملاعب ولكنها في طور التكوين والتصليح ولا يزال ينقصها الكثير لتصبح ملاعب لائقة .

٤ — يبلغ ما يدفعه مركز هبوعيل للبوليس مثلا ١٥٠ مليون ليرة سنويا — قال — لحماية الملاعب واللاعبات ، (وقيل لهم في هذه الجلسة ان قسما من هذه المبالغ طبعا يدفع لتنظيم المشاكل في الملاعب) وثبت ان حاميها حراميها في كثير من المرات .

٥ — كانت ميزانية الدورة التي نظمت ل ١٧ مدربا ١٣٦ الف ليرة دفع منها ال ١٧ شابا (الذي علقوا) ٥١ الف ليرة ومجالسهم ٤٥ الفا وأصبح مبلغ ال ٤٠ الفا حصة الهستدروت فلم يدفع حتى الان ، وادعى محاسب هبوعيل الرئيسي انه لم يسمع بطلبية كهذه وتعهد بدفعها في المستقبل .

وبعد كل هذه النواقص بتقلسف اجراء السلطة في قرانا ، فيقولون ان قرانا لا ينقصها شيء وان نعمة السلطة سابغة وان « الدروز مش عرب » وان المصباح لا ينفد ... الخ الاسطوانة .

ـاهير ● كفاح كل يوم ● مع الجماهير ● كفاح كل يوم ● الجماهير ● كفاح كل يوم ●

كفاح كل يوم

من هم المخربون ؟!

(في الصورة العليا) احدى ضحايا الهجوم البوليسي على قرية عرب المزاريب (يوم الاربعاء الماضي) تشير الى الخزانة المكسرة . (في الصورة التحتا) — بيت المعتقل غازي محمد قاسم خضر الذي يأوي فيه أطفاله السبعة .. وقد صادرت الشرطة ستار النايلون الذي يضعه فوق السطح ليحمي أطفاله من مياه المطر .

(تصوير شهاب — خاص بـ « الاتحاد »)





معرض اشغال يدوية في جديدة

✱ ريع المعرض لاقامة بناء جديد لنادي الحزب ✱
ندوة حول تاريخ الحزب في المكر
على شرف مؤتمر المنطقة ✱

● جديدة — لمراسلنا — اقامت خلية النساء للحزب الشيوعي في جديدة معرضا للاشغال اليدوية جرى افتتاحه يوم الاحد الماضي ببرنامج سياسي وفني حضره جمهور غفير من اهالي القرية ووفود من مختلف فروع الحزب الشيوعي في منطقة عكا .

وقد افتتحت البرنامج وادارته الرفيقة نهلة مصري وتحدث فيه كل من بسمة سكس عن فرع جديدة لحركة النساء الدمقراطيات وعائشة موسى عن المجلس المنطقي لحركة النساء الدمقراطيات ومحمود سعد عن فرع الجبهة الدمقراطية . والقى الشاعر نايف سليم قصيدة . ثم قدم برنامج فني حافل اشتمل على معزوفات موسيقية ودبكة وعرض مسرحي .

واستمر هذا المعرض ، الذي اقيم على شرف المؤتمر السادس للحزب الشيوعي الاسرائيلي في منطقة عكا ، ثلاثة ايام وانتهى بعقد لقاء مع قدامى الحزب تكلم فيه الرفيق رمزي خوري عن تاريخ الحزب وكفاحه وتكلمت الرفيقة علا عموري فنوهت باهمية عمل النساء في اطار الحزب وحركة النساء الدمقراطيات .

هذا ورصد ريع هذا المعرض لاقامة بناء جديد لنادي الحزب في القرية .

● المكر

وكانت اقيمت في قرية المكر وعلى شرف مؤتمر منطقة عكا السادس (الذي انعقد يومي الجمعة والسبت الماضيين) ندوة مع قدامى الحزب حول دور الحزب في كفاح الجماهير تحدث فيها الرفيقان حنا حنانى ورمزي خوري .

وتحدث في الندوة كذلك الرفيق احمد الخطيب الذي استنكر الاعتداءات المتكررة على نادي الصداقة في القرية التي تقف وراءها اجهزة السلطة . والقى الشيخ الشاعر نزيه حسون قصيدة « ولادة في رحم المأساة » .

واتخذ المشتركون في الندوة سلسلة من القرارات باستنكار الاعتداءات على نادي الصداقة ومؤامرة تحويل مسجد حسن بك الى منطقة سياحية والمطالبة بمساواة السلطات المحلية العربية في الميزانيات العادية والتطويرية .

وكان افتتح هذه الندوة وادارها الرفيق سليم سلامة .

شبيبة طمرة تتضامن مع الاشقاء في المناطق المحتلة

● طمرة — لمراسلنا — اعرب عشرات الشبيبة الطمراوية عن شجبهم للممارسات الارهابية والتنكيل بجماهير الشعب الفلسطيني الشقيقة في المناطق المحتلة بايدي سلطات الاحتلال الاسرائيلي وطالبوا بالغاء هذه الممارسات وخصوصا اغلاق جامعة بير زيت واحترام ارادة الشعب الفلسطيني في رفض مؤامرات «الادارة الذاتية» وحقه في الاستقلال والتحرر .

وقد جاء ذلك في الاحتفال الذي عقده فرع الشبيبة الشيوعية في طمرة بمناسبة ثورة اكتوبر الاشتراكية ،مساء الخميس الماضي ، وتكلم فيه الرفيق [illegible] سعدي ، سكرتير منطقة الناصرة وعضو السكرتيرية القطرية للحركة ، والرفيق محمد سروات حجازي ، سكرتير فرع طمرة .

توفيق طوبي يرفع صرخة السلطات المحلية العربية :

في الكنيست لتسقط السياسة العنصرية التي يتبعها حاكم اللواء الشمالي

● القدس — لمراسلنا البرلماني — رفع النائب الجبهوي توفيق طوبي صرخة السلطات المحلية العربية في الكنيست لدى مشاركته ، عن كتلة الجبهة البرلمانية ، في النقاش على تعديلات مقترحة لقانونين متعلقين بالسلطات المحلية يوم الاثنين الماضي .

يتعلق التعديل الاول بقانون «تحديد ضريبة الاملاك العامة» . ومما قاله النائب طوبي في نقاشه : ان ملاحظتي الاساسية هي انه بالرغم من مرور ٣٢ عاما على قيام الدولة فلا يزال اسلوب تحديد ضريبة الاملاك غير عادل البتة . وطوال هذه السنين طالبت اوساط عديدة بتغيير هذا الاسلوب وباتباع اسلوب آخر يأخذ بعين الاعتبار مدخولات المواطنين ووضعهم الاجتماعي. ان الاسلوب الحالي قائم على حساب عدد الغرف وهو اسلوب عفا عليه الزمن . اننا نطالب بحساب الضريبة وفق الدخول والوضع الاجتماعي .

والملاحظة الثانية التي اود ابرازها هنا هي انه آن الاوان لان يكون في اسرائيل دستور بلدي لا يستمد مقوماته من ايام الانتداب البريطاني . ان هذا الامر ضروري على ضوء الحاجة في استقلالية السلطات المحلية عن حكام الالوية ووزارة الداخلية . يجب منح السلطات المحلية صلاحيات اوسع في ادارة شؤونها كما هو متبع في كل اقطار العالم المتطورة . ان الهدف الذي يجب ان يكون نصب اعيننا هو ان تتطور السلطات المحلية الى مستوى من الاستقلالية يتيح لها ان تقرر طابع المدينة او القرية وتهتم بتحسين مستوى الخدمات للسكان والا تكون عرضة لسياسة السلطة المركزية التعسفية التي تمنع اهالي المدن والقرى وسلطاتهم المحلية من ممارسة حقوقهم في ادارة شؤونهم البلدية بانفسهم .

اما القانون الثاني فيتعلق بموضوع « تنظيم الحراسة » ومما قاله النائب طوبي في هذا الصدد : ان ما اود التطرق اليه هو مشكلة الميزانيات المتعلقة بوضع السلطات المحلية .

ان وزارة الداخلية والسلطات المسؤولة الاخرى على بينة بالوضع القاسي الذي تعاني منه السلطات المحلية عامة في اسرائيل حيث يصل حجم العجز في ميزانياتها للعام ١٩٨١ الى ١٠٧ مليار شاقل تساوي نسبة ١١٪ من مجموع ميزانيات السلطات المحلية . ويشتد الوضع سوءا في الوسط العربي حيث تعاني السلطات المحلية العربية من سياسة تقليص الخدمات الحكومية مثل بقية السلطات المحلية في اسرائيل ومن سياسة التمييز القومي وتقليص الميزانيات وشحة الهبات. فان ميزانية السلطات المحلية في السنة المنصرمة هي بحجم ١٦٠٧ مليار شاقل وحصة السلطات المحلية العربية من هذا المبلغ هي نسبة ٢٠٥٪ في حين ان نسبة المواطنين العرب من مجموع سكان البلاد تساوي ١٢٪ . ويصل معدل الميزانية للفرد الواحد في الوسط العربي الى ١٥٠٠ شاقل في حين يصل هذا المعدل في الوسط اليهودي الى ٦ آلاف شاقل . وهذا في الوقت الذي يتطلب فيه وضع الخدمات في الوسط العربي ، نتيجة للاهمال الحكومي المستمر منذ سنوات طويلة ، اموالا خاصة من اجل سد الهوة والوصول الى المساواة . المساواة .

ولهذا فان صرخة السلطات المحلية ان « المساواة ولا اقل من المساواة » هي صرخة عادلة . وكل الاحاديث عن ان الاهلين العرب على غير استعداد لدفع الضرائب هي محض افتراء .

اود التطرق الى الوضع السائد هذه الايام في بلدية الناصرة التي اعلنت الاضراب بسبب عدم دفع مرتبات المستخدمين . حينما تعاني بلدية تل ابيب من وضع كهذا ، وقد حصل هذا عدة مرات ، يقف وزراء الحكومة على ارجلهم ويجدون السبيل لمنح البلدية ميزانيات باهظة حتى تحل ازمتها وتواصل في تأمين الخدمات لاهلها. اما عندما يتعلق الامر بالناصرة فيبرز التعامل وكأن هذه المدينة تعيش على كوكب آخر . لقد احيط وزير الداخلية ، لدى لقائه مع رئيس البلدية النائب توفيق زياد ، علما بسوء الوضع وانني اتوجه الى الوزير بان يعمل عاجلا على حل ازمة بلدية الناصرة .

يبلغ عدد سكان الناصرة ٤٥ الف نسمة اما ميزانيتها فتبلغ ٨٠ مليون شاقل . ويبلغ عدد سكان نتسيرت عيليت ١٨ الف نسمة اما ميزانيتها فتبلغ ضعف ميزانية الناصرة — ١٦٠ مليون شاقل .

وحسب سلة الخدمات التي قررتها وزارة الداخلية فان ميزانية الناصرة يجب ان تكون ١٤١ مليون شاقل . لقد قدم المجلس البلدي مشروع ميزانية بحجم ١٣٨ مليون شاقل لكن بعد التشطيبات التعسفية التي يعملها حاكم لواء الشمال يسرائيل كينغ الذي يعمل وفق السياسة الحكومية العنصرية خسفت عدة بنود حيوية منها واقرت ميزانية بحجم ٨١ مليون شاقل .

ولا تحظى مدينة الناصرة ، وهي المدينة السياحية التي تعج بالآثار التاريخية ، بأية ميزانية من وزارة السياحة .

ومنذ عامين لم تحصل البلدية على اية ميزانية لتطوير شبكة المجاري . وفقط في العام المنصرم خصص مبلغ ١٠٥ مليون شاقل لهذا الغرض وهو مبلغ شحيح لا يزيد ولا ينقص .

ومن اجل التغطية على سياسة التمييز يروج مكتب حاكم اللواء اكاذيب شتى حول وضع بلدية الناصرة . من هذه الاكاذيب ان البلدية تضخم جهاز مستخدميها . فلو اتبعت السلطات المساواة ازاء بلدية الناصرة لكان يجب ان يكون بحوزتها ٨٠٠ ملاك (٨٠٠ مستخدم). لكن عمليا لدى البلدية ٣٦٠ مستخدما. وبينما يعاني الوسط اليهودي برمته من نقص في الغرف الدراسية يبلغ حجمه ٦٠٠ غرفة تعاني الناصرة وحدها من نقص ٢٤٠ غرفة دراسية . الامر الذي يضطر البلدية الى دفع ٣ ملايين شاقل سنويا لقاء اجرة غرف دراسية .

لقد شطب بند تركيب «رمزور» في المدينة . في الناصرة توجد فقط ٤ سيارات لجمع النفايات في حين يوجد في مدن مماثلة لها من حيث عدد السكان عشر سيارات .

يتهمون بلدية الناصرة بانها لا تجبي ضرائب . هذا مجرد كذب وافتراء . في العام ١٩٨٠ جبت البلدية ٨٠٪ من حجم الدخولات المضخمة . في العام نفسه جبت ٨٨٪ من اسعار المياه . وفي هذا العام ، الذي مرت منه ٥ اشهر فقط ، جبت البلدية ٦١٪ من حجم الضرائب المقدرة لكل السنة .

ان ازمة بلدية الناصرة هي من مؤشرات سياسة التمييز القومي ضد الجماهير العربية في اسرائيل . اننا نطالب الوزير بورغ بان يعمل على وجه السرعة من اجل حل هذه الازمة ومن اجل ان تنتهج الحكومة سياسة مساواة ازاء كل السلطات المحلية العربية وان تحررها من ربقة حاكم لواء الشمال يسرائيل كينغ .

ماذا وراء محاولات الانتحار ؟ ومن المسؤول عن الضحايا ؟

شفيق محمد سلوتي ابن شفاعمرو ليس اول من اقدم على محاولة انتحار بسبب رفضه الخدمة الاجبارية . فهو واحد من مئات الضحايا من ابناء الطائفة العربية الدرزية الذين قاموا بمثل هذه المحاولات بعد ان دب اليأس والقنوط في نفوسهم .

وان دل ذلك على شيء فانما يدل على المعاناة القاسية التي يعانيها شبابنا المظلوم جراء سياسة التجنيد البغيضة الى درجة ان بعضهم يفضل الموت على الخدمة العسكرية المفروضة عليه قسرا .

وكان شفيق سلوتي قد حاول ذات مرة بلع بعض المسامير وتم انقاذه في المستشفى . وفي مساء الجمعة ٣٠—١—٨١ قام بالمحاولة الثانية حيث علق لنفسه مشنقة . ولحسن حظه انقذ في آخر لحظة ونقل الى مستشفى (رمبم) الحكومي في حيفا .

والجدير بالذكر ان شفيق كان قد خرج من السجن العسكري قبل المحاولة الانتحارية الثانية بيومين ، وذلك بسبب رفضه الخدمة العسكرية .

حقا ان المأساة التي تعيشها جماهيرنا العربية الدرزية — مأساة التجنيد — هي اكبر واضخم من ان تطرح في سطور . انها مأساة نحس مرارتها ونتجرع اوجاعها كل يوم — بل كل لحظة — تحديث الناس اليوم في وسطنا الدرزي يدور بشكل واسع حول ايجاد حلول للخروج من هذه المأساة ويتزايد السخط بشكل ملحوظ . وهذا السخط يؤكد ان الكيل قد طفح ، وان

— البقية على ص ٥ —

نور عامر — شفاعمرو

مكـــارثيـــة



(بريشة موشيك عن « دفار »)

● يلاحظ مشاهد نشرات الاخبار في التلفزيون الاسرائيلي اختفاء وجه وزير المالية يورام اريدور عن شاشته . ويعود هذا الاختفاء الى الخلاف القديم الذي نشب بين وزير المالية ومحرر الشؤون الاقتصادية التلفزيوني الصحفي اليشع شبيغلمان والذي اعلن على اثره الوزير الحرمان على هذا الصحفي . وسبب الخلاف هو « جراة » شبيغلمان على تسمية الاشياء باسمائها في سياسة الوزير الاقتصادية الكارثية . ان ما يطمح اليه اريدور وكل من لف لفه في حكومة الليكود هو انتهاج اسلوب المكارثية بالتمام والكمال بحيث يصبح اريدور الوزير يقابله اريدور الصحفي ويصوره اريدور المصور .. وهكذا دواليك ..

ص.ب. ١٠٤ حيفا

الجماهير تمهل ولا تهمل ..

الى محرري جريدة الشعب « الاتحاد »
تحية حارة وبعد ..

● في يوم الجمعة ٢٣—١٠—٨١ قبل منتصف الليل اتت فرقة من اربعين جنديا من حرس الحدود الى مركز القرية (الدوار) وبدأ حوالي خمسة عشر جنديا يضربون ويهينون على مسمع من اكثر من اربعين فردا من ابناء القرية ، ابن القرية عبد الستار ناطور . كما انهم هددوا بعض الشبان بالقتل اذا حركوا ساكنا .

لكنهم لم يشبعوا بهذا حقدهم على ابناء شعبنا . لقد دخلوا بعدها الى المقاهي وبدأوا يستفزون الناس ويفتشونهم ويتحققون من هوياتهم . وحين خرج الناس من المقهى لاحقوهم خارج المقهى وبدأوا يتحققون من هوياتهم .

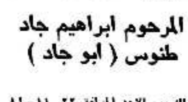
ومن الجدير بالذكر ان هذه الاعمال اصبحت ظاهرة وروتينا في القرية منذ اكثر من سنتين حيث يروي لي الكثيرون اخبار كثيرة عن وقاحة الجنود . فهم يدخلون البيوت ويرهبون الناس بحجة انهم يريدون ان يفتشوا عن «سموم» . لقد سبق ونشر في «الاتحاد» عن معاملة حرس الحدود لابناء قريتنا .

لا بد لجماهيرنا ان تعرف ان السلطة لن تقف عن تصعيد الحملة ضدنا ولم تتراجع الا عندما نكون موحدين . وانها تلجأ الى اسلوب القوة والارهاب لفشلها بعد كل الطرق السابقة . انها قوة الضعف الفاشية . لا بد لنا من مواجهة خطر الفاشية مع بقية ابناء شعبنا والقوى الدمقراطية اليهودية يدا واحدة . ان قريتنا الموحدة سوف « تعرف كيف تكيل الصاع صاعين » وكيف ترد على اعدائها .

ان الجماهير تمهل ولا تهمل .. انها تكتشف قبل الشرطة حقائق عن هذا النظام .

يحيى متاني — قلنسوة

قداس وجناز الاربعين



أرملة الفقيد واولادها وعموم آل طنوس واقرباؤهم وانسباؤهم يدعونكم للاشتراك في قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي

المرحوم ابراهيم جاد طنوس (ابو جاد)

وذلك يوم الاحد الموافق ٢٢—١١—٨١ الساعة العاشرة والنصف صباحا في كنيسة القديس انطونيوس الكبير للروم الكاثوليك في المكر .

لا اراكم الله مكروها بعزيز .
الرجاء اعتبار الدعوة شخصية .

« مسابقة شيوعية » حول وضع « شعار » للمؤتمر ال ١٢ للشبيبة الشيوعية

تعلن اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي عن مسابقة قطرية حول وضع « شعار » للمؤتمر ال ١٢ للشبيبة الشيوعية .

من شروط المسابقة :
١ — ان يعكس الشعار طابع ونضال اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي .

٢ — يجب ان تقدم الاقتراحات وتصل الى « لجنة الشعار » في مكاتب الشبيبة بتل ابيب حتى ٣٠—١١—٨١ .

ستقوم « لجنة الشعار » بفحص الاقتراحات المقدمة واختيار « الشعار » سوية مع المشتركين في المسابقة .

● اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ●

فى باجيكـــا

اليوم مهـرجـــان عـــالمى للتضـــامن مـــع الجماهير العربيـــة فى اســـرائيل

* ٣٠ اتحادا عالميا للطلبة يشاركون فى المهرجان
* ابراهيم مالك يشارك فى المهرجان
* معرض لصحـــف « الاتحـــاد » « والجديـــد » و « الغـــد »
* لوحات فنية للفنان عبد عابـــدى

بلجيكا — لمراسلنا — يـــوم ١٧ نوفمبر من كل عام هو يوم الطالب العالمي . ولكن رياسة المجلس العالمي للطلبة الاجانب فى بلجيكا قررت تحويل هـــذا اليوم ، فى كل عام ، الى يـــوم للتضامن مع الجماهير العربية فى اسرائيل ، تشترك فيه كل الاتحادات الطلابية فى البلاد .

وقـــد صرح لي رئيس اللجنـــة التنفيذية للمجلس العالمي للطلبـــة الاجانب ، الرفيق جاسما اليون من بلجيكـــا (من الحزب الشيوعي السنغالي) قائـــلا : انطلاقا من اعتزازنا بالجماهير العربية فى اسرائيل وبقياداتهـــا الحكيمة المتمثلة بالحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركاح) والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة فاننـــا نقف الى جانب نضالكم العادل من اجل الحصول على حقوقكم كاملة . ان رئاسة مجلس الطلبة العالمي للطلاب الاجانب ، بالاتفاق مع كل الاتحادات الطلابية ، قررت تحويل هذا اليوم الى مظاهرة جبارة للتضامن مـــع الجماهير العربية الصامدة فى اسرائيل وضد الدمقراطية الاسرائيلية الزائفة. وهي تعلن تضامنها التام مع السلطات المحلية العربية المناضلة من اجـــل تحقيق المساواة فى الحقوق مـــع السلطات المحلية اليهودية . كما تعلن تضامنها مع الطلبة الجامعيين العرب فى نضالهم العادل ضد اجراءات الطرد والملاحقة التي يتعرضون لها . وهي تستنكر سياسة القبضة الحديدية والاجراءات الارهابية الاخرى وتطالب السلطات الاسرائيليـــة بالكف عن مصادرة الاراضي وكبت الحريات . وتحيي القوى اليهودية المناضلة الى جانبكم من اجل السلام العادل والثابت الذي يضمن حقوق جميع الشعوب فى المنطقة .

● ابراهيم مالـــك ●

هذا وعلمت ان الرفيق ابراهيـــم مالك ، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي وممثله فى مجلـــة « قضايا السلم والاشتراكية » التي تصدر فى براغ ، سيشارك فى المهرجان تلبية للدعوة التي تلقاها من اللجنة التنفيذية للمجلس العالمي للطلبـــة الاجانب فى بلجيكا ومن اتحاد الطلاب العرب القادمين من اسرائيل فى بلجيكا. وسيلتقي ابراهيم مالك شخصيـــات مسؤولة فى اكبر جامعة بلجيكيـــة (لوفات لانيف) التي سيعقد فيهـــا المهرجان . كما سيستضيفه رئيس المجلس العالمي للطلبـــة الاجـــانب وستجري الاذاعة البلجيكية معـــه (فى ١١/١٦) لقاء اذاعيا .

هـــذا ويتخلل المهرجان معرضـــا لصحافة الحـــزب « الاتحـــاد » « والجديد » و « الغد » ، كما يضم لوحات للرسام عبد عابدي .

وسيبدأ المهرجـــان فى الساعـــة العاشرة صباحا (اليوم الثلاثاء) على انغـــام الموسيقى الفلسطينية الفولكلورية . وفي الثامنـــة مساء سيبدأ المهرجان الخطابى الذى ستلقى فيه تحيات الاتحادات الطلابية وغيرها من التحيات . وستكون الكلمـــة المركزية للرفيق ابراهيم مالك .

وفيما يلي الاتحادات المشاركـــة والتي وافقت على اقرار المهرجان :

١ — الاتحاد الوطني اللبناني .
٢ — اتحاد الطلاب العرب القادمين من اسرائيل .
٣ — اتحـــاد الطـــلاب البوليفي (تقدمي) .
٤ — اتحـــاد الطـــلاب السلفادوري (تقدمي) .
٥ — اتحـــاد الطـــلاب التشيلي (تقدمي) .
٦ — اتحـــاد الطـــلاب الكولبي (تقدمي) .
٧ — اتحاد الطلاب الجزائري .
٨ — اتحاد الطلاب الوطني المغربي .
٩ — اتحاد الطلاب الوطني التونسي.
١٠— اتحاد طلاب ساحل العاج .
١١— اتحاد طلاب الجزر الخضراء .
١٢— اتحاد طلاب اليونان (تقدمي) .
١٣— اتحـــاد النساء الافريقيـــات التقدميات .
١٤— اتحاد الطلاب الزائيري التقدمي.
١٥— اتحاد الطلاب السنغالي التقدمي.
١٦— اتحاد طلاب رواندة التقدمي .
١٧— اتحاد طلاب فولطا العليا .
١٨— اتحاد الطلاب التقدمي الكيني .
١٩— اتحاد الطلاب التقدمي البرتغالي.
٢٠— اتحاد طلاب الارغواي التقدمي .
٢١— اتحاد طلاب البيرو التقدمي .
٢٢— اتحاد الطلاب الاثيوبي .
٢٣— اتحاد الطلاب الانغولي .
٢٤— اتحاد الطلاب الصيني .
٢٥— اتحاد طلاب ناميبيا .
٢٦— اتحاد طلاب نيكاراغوا .
٢٧— اتحاد الطلاب الهايتي (امريكا) .
٢٨— اتحاد الطلاب العام (البلجيكي).
٢٩— اتحاد طلاب جزر الكناري .
٣٠— اتحاد الطلاب الفيتناميين .



● جاسمـــا اليون — رئيـــس اللجنـــة التنفيذيـــة للمجلس العالمي للطلبة الاجانـــب ●

بمناسبة مرور ٢٥ عاما على مجزرة كفر قاسم

اجتمـــاع ضخم فى موسكو

اميل حبيبى : يجب ترسيخ الوحدة أمام الخطر الداهم

موسكو — لمراسلنا — عقد فى جامعـــة الصداقة بـــين الشعوب — باتريس لومومبا — فى موسكو فى نهايـــة الشهـــر الماضى اجتماع ضخم حضـــره المئات من الطـــلاب العـــرب بمناسبة ٢٥ عاما على مجزرة كفر قاسم . وقـــد تحـــدث فى الاجتماع الرفيق أميـــل حبيبى عضو المكتب السياسى للحزب الشيـــوعى الاسرائيلى ورئيس تحرير صحيفة « الاتحاد » .

افتتح الاجتماع بكلمة قصيرة ممثـــل منظمة الطلبة الاسرائيليين فى الاتحـــاد السوفييتى ، ثم وقف الحضور دقيقـــة حدادا على ارواح شهداء كفر قـــاسم وشهداء الشعب العربى الفلسطينى .

ثم قدم الرفيق اميل حبيبى محاضـــرة قيمة شرح فيها سياســـة الحـــزب الشيوعى الاســـرائيلى الداعيـــة الى اقامة سلام شامل قائم على أســـاس انسحاب القوات الاسرائيلية من كافة الاراضى العربية المحتلة واقامة الدولة الفلسطينية المستقلـــة الى جانـــب اسرائيل .

واختتم الرفيق اميل حبيبى محاضرته الهامة بالدعوة الى ترسيـــخ الوحـــدة امام الخطر الداهم . وقد رد عـــلى اسئلة الحضور الذيـــن استقبلـــوا المحاضرة والاجابة على الاسئلة بالتفهم التام لموقف الحـــزب الشيـــوعى الاسرائيلى ونضاله من اجل الســـلام العادل والمساواة .

« برافـــدا » :

البديل لكـــامب ديفيد مؤتمـــر دولى خاص بالشرق الاوسط

● القاهرة — بدأت فى فندق «مينا هاوس» فى القاهرة ، يوم الاربعـــاء الماضى مفاوضات «الحكم الذاتى» بين اطراف كامب ديفيد ، مصر واسرائيل والولايات المتحدة .

وبهذه المناسبة تساءلت صحيفـــة « برافدا » الناطقة بلســـان الحزب الشيوعي السوفييتي : لماذا يجهـــد الرئيس الامريكي وادارتـــه لانعـــاش اتفاقات « كامب ديفيد » على الرغم من انعدام آفاقها ؟

وقالت «برافدا» فى معرض اجابتها عـــلى السؤال الذي طرحتـــه : ان الولايات المتحدة لا تزال تعلق الآمال الخاصة على اسرائيل التي يجب، كما قال ريغن ، ان تتمتع بقدرة حربية هائلة .

واشارت « برافدا » الى ان هذا النهج يـــزيـــد من توتر الوضع ويعيق التسوية العادلة . واكدت ان البديل البناء لكـــامب ديفيد هو عقـــد مؤتمر دولي خاص بالشرق الاوسط تشارك فيه منظمة التحرير الفلسطينية على اساس متكافىء الى جـــانب البلدان العربية واسرائيل والولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي ، بالاضافة الى دول من اوروبا الغربية وشمال افريقيا وجنوب آسيا .

● ليفنجر ويوسي ديان وعصابتهما يصرخون مطالبين باصدار حكم الاعدام ضـــد فدائيي الدبويا (نابلس المحتلة — المحكمة العسكريـــة — الاربعاء ١٩٨١/١١/١١) ●

الامـــم المتحـــدة تؤكـــد على الحق الفلســـطينى وتدين الاحتلال الاسرائيلى

● نيويـــورك — مقر الامم المتحدة — الوكالات — اتخذت اللجنة السيـــاسية الخـــاصة التـــابعة للامـــم المتـــحدة يوم الاربعاء الماضى ، (١١—١١) ، العديد من القـــرارات المتعلقة بالقضية الفلسطينية .

وجاء فى قرارات اللجنة انه لا حل للقضيـــة الفلسطينيـــة دون الاعتراف بالحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني وحقه فى تقرير المصير واقامة دولتـــه المستقلة .

واكدت اللجنة على ضرورة تطبيق قـــرار الامـــم المتحـــدة القـــاضى باعـــلان حـــق الشعـــب العـــربى الفلسطيني فى العودة الى وطنـــه .

واستنكرت تنكر اسرائيـــل للحقوق الفلسطينية . وطالبتها بالكف عـــن تشريد الشعب الفلسطيني من وطنـــه وهـــدم البيوت والقرى وبايقـــاف الممارسات الفاشية فى المناطق المحتلة .

وطالبت اللجنة الدكتور كـــورت فـــالدهـــايم ، السكرتير العام للامم المتحدة ، باقامة صندوق خاص يركز عائدات الممتلكات العربية المتروكة فى المناطق المحتلـــة واسرائيـــل ويقوم بتوزيعها على اللاجئين الفلسطينيين .

واتخذت اللجنـــة قرارا يطـــالب اسرائيل بالكف عن ترحيل الـــلاجئين الفلسطينيين من مخيماتهم فى قـــطاع غزة المحتل .

وقد اتخذت جميع قرارات اللجنة بالاغلبية الساحقة. فالقرار الاخير اقر باصوات ١١٩ مندوبا وبمعـــارضـــة اسرائيل والولايات المتحدة وحدهمـــا وامتناع ملاوي وجامايكا عن التصويت.

وفي الوقت نفسه اتخذت الجمعية العـــامـــة للامم المتحـــدة قرارا يشـــدد بالهجوم الاسرائيلي الاجرامي على مركز الابحاث النووية فى العراق فى حزيران الماضي .

ويعتبر القرار الذي اتخذ باغلبية ١١٩ صوتا وبمعارضـــة اسرائيـــل والولايات المتحدة فقط وامتنـــاع ١٠ دول عن التصويت الهجوم الاسرائيلي تهديدا جديا لتطوير الطاقة النووية لاغراض اهداف سلمية .

ومن المتوقع ان تقر الجمعية العامة اليوم ، الجمعة ، وبالاغلبية الساحقة اقتراحا عراقيا من سبع نقاط يدعو الى التنديد الشديد باسرائيل بسبب هجومها على مركز الابحاث العراقي ، هذا الهجوم الذي يعتبر تصعيدا خطرا وتهديدا للسلام». ويطلب من اسرائيل الكف عن التهديد بالهجوم على مراكز الابحاث النووية . كما يطالب من جميع دول العالم عدم تزويد اسرائيـــل بالاسلحة التى تمكنها من القيـــام باعمال عدوانية . ويدعو الى التحقيق فى نشاط اسرائيل فى المجـــال النووي [illegible] وتعاونها فى هذا المجـــال مع دول اخرى [illegible] جمهورية جنوب افريقيا العنصرية . كما يطالب [illegible] مجلس الامن اتخاذ اجراءات [illegible] [illegible] والمطالبة بالتعويضات [illegible] التي سببها الهجوم على مركز الابحاث النووية فى العراق . ويطلب القرار من السكرتير العـــام للامم المتحـــدة تقديم تقرير عن تنفيذه امام الجمعية العامة.

على طريقه الاحتلال الاسرائيلى

ليفنجر وعصابته يطالبون باعدام فدائيى الدبويـــا

● القدس — لمراسلنـــا — ستصدر المحكمة العسكرية الاسرائيلية فى نابلس المحتلـــة اليوم (الثلاثـــاء) قرارها النهائى فى قضيـــة الفـــدائيين الفلسطينيين الاربعة المتهمين بتنفيـــذ عملية الدبويـــا فى الخليل يوم ٢—٥—١٩٨٠ والتى أدت الى قتل ستـــة مستوطنين اسرائيليـــين واصـــابة ١٨ بجراح .

وكانت المحكمة قد عقدت جلسة لها يوم الاربعاء الماضى ، (١١—١١) ، بداها المدعى العسكرى العـــام باستعراض مراحل العملية العسكرية التى قام بها كل من عدنان جابر ومحمد الشوبكي وتيســـير أبو اسنينه وياسر زيادات ثم طالب المحكمة العسكريـــة باصدار قرارها بالسجن المؤبد بحـــق الفلسطينيين الاربعة . وعندها انفجر المستوطنون الاسرائيليون الذين غصت بهم القاعة وعلى رأسهم الفـــاشى موشى لفنجر ، زعيم مستوطنـــة كريات اربع فى الخليل والفاشى يوسى ديان ، مساعد الحاخام العنصري مئير كهانا ، بالصراخ ومطالبة المحكمـــة بانزال عقوبة الاعدام بحق الاربعة !

والغريب ان يقوم رئيس المحكمـــة الكولونيل اليكس راماتي بتوجيـــه السؤال الى المدعى العسكرى العـــام حول سبب عدم مطالبته بانزال عقوبة الاعدام !

وذكرت صحيفة « يديعوت أحرونوت » يوم الخميس الماضى ، أن المتهمين اعلنوا عن عدم خوفهمن العقـــاب لانهم عملوا ما عملوه فى اطار نضالهم « من أجل تحرير الاراضى المحتلة » .

وعند نهاية جلسة المحكمة حـــاول بعض مستوطني كريات أربع التهجم وصلوا الى المكان فى باص خـــاص، مهاجمة ممثلي الصليب الاحمر الدولى الذين تواجدوا فى المحكمة والاعتداء على المحامية لئا تسيمل التى تدافع عن المتهمين .

« دبلوماسية السفن الحربيـــة » التى يلجـــأ اليهـــا الاستعمـــار الجـديد

بقلـــم :
ميخائيـــل جورباتوف —
الاتحـــاد السوفييتى
(عن وكالـــة « نوفوستى » للانبـــاء)

● لقد تم الوقـــوف على الاهميـــة الحربيـــة الاستراتيجية للنفط فى أواخر القـــرن التاسع عشـــر واوائل القرن العشرين اذ وضع فى مصاف واحد مـــع البارود والصلب . واصبح النفط على الفور مـــادة لدنيا اعمال الاتحادات الاحتكارية فى الغرب . وفردت خرائط الطبقات المكتشفة من النفط فى الشرقين الادنى والاوسط ، والاعمدة التى لا تنتهى من الارقام ، التى تحدثنا عن الارباح الهائلة من النفط ، ليس فقط على منـــاضد كبريـــات احتكـــارات النفط بـــل وفى اللوحات الطوبوغرافية السرية للاركان العامة فى الدول الامبريالية . وفى ذلك الحين كان موظفو الاجهـــزة السرية الامبريالية يمارسون عملهم بنشاط فى منـــاطق النفط . ولقد اثار العميل البريطانى لورانس السيء الصيت ، الملقب بلورانس العرب ، التمردات وتعكير الجو فى الشرق الاوسط . وحاول بتكليف من كبريـــات احتكارات النفط تأليب القبائل العربية الرحل ضـــد بعضها البعض . وانجهت آنذاك السفن الحربية الى شاطىء الخليج . ولقد اصبحت سياسة السفـــن الحربية الاستعمارية قرب شواطىء شبه الجزيـــرة العربية والخليج رمزا لسياسة « الهراوة الكبيرة » .

كان للامبرياليين البريطانيين اساسا الحول والصول فى مناطق النفط فى ذاك الزمان . غير أن « مـــالكة البحار » اخذت تفقد اهميتها العالمية بعد الحـــرب العالمية الاولى . وكانت الضربة النهائية التى قصمت ظهر هذه الدولة الاستعمارية هى حركة التحرر الوطنى الجبارة فى الهند ، تلك الحركة التى أطاحت بحكـــم الانجليز الاستعمارى الذى دام ٢٠٠ سنة .

وحل مستغلون جدد محـــل المستغلين السابقين . فعقب انهيار الفاشية الالمانية والعسكرة المتطرفـــة اليابانية اعلن البيت الابيض عن مصالحه واهتمامه فى النفط والانواع الاخرى من الخامات الاستراتيجيـــة فى المنطقة . وكانت طرق تغلغل واشنطن السيـــاسى والعسكرى فى منطقة المحيط الهندى والخليج هى نفس الطرق التى كانت مستخدمة فى عهد المستعمريـــن البريطانيين : تأليب دول المنطقة بعضها على البعض وزعزعة الاستقرار السياسى بمساعدة اجهـــزة الاستخبارات والاعتمـــاد على النظم الرجعيـــة واستعراض القوة العسكرية . ويمكن أن نســـوق مثالا على ذلك الاطاحة بنظام الدكتور مصدق التقدمى فى ايران بمشاركة وكالة المخابرات المركزية الامريكية ، وعدوان الولايات المتحدة على لبنان فى عام ١٩٥٨ وتشكيل حلفى سياتو والسينتو العسكريين العدوانيين الامبرياليين .

لكن الزمن قد تغير . فمنذ بداية الستينات وبعـــد اقرار الامم المتحدة للاعلان الخاص بمنح الاستقلال الى البلدان والشعوب المستعمرة ، بناء على مبادرة مـــن جانب الاتحاد السوفيتى ، تبدأ مرحلة مد جبـــار فى حركة التحرر الوطنى . وتعم موجتها العريضة افريقيا كلها وتخوض شعوب آسيا والشرق الاوسط النضال من اجل حقوقها . وتظهر دول جديدة على الخريطـــة السياسية للعالم . واخذت الاتجاهات والتيـــارات المعادية للامبريالية والمناهضة للاستعمار تتسع مـــن عام لاخر . وتستجمع حركـــة عدم الانحياز قواها ، تلك الحركة التى طرحت مسالة النضال ضد الامبريالية والاستعمار الجديد ، وعدم المشاركة فى الاحـــلاف العسكرية العدوانية ، والسعى الى السلام والتقـــدم الاجتماعى والاقتصادى كمبادىء اساسية لتطورهـــا . ويزداد باستمرار عدد البلدان المتحررة التى اختارت طريق التطور الاشتراكى بعد رفض النمـــاذج الراسمالية . وتمنى بالاخفاق محاولات الامبرياليـــة والرجعية لقمع ارادة الشعوب الطامحة الى الحرية والسلام والتقدم بالنار والحديد .

لم تكن سياسة الولايات المتحدة الامريكية واحـــدة ازاء المحيط الهندى فى السبعينات . فلقد سعـــت الاوساط الامبريالية الى الحفاظ على وجودهـــا العسكرى السياسى هاهنا . واستغلت فى ذلـــك « الانجازات » السابقة لشركائها مثل الاراضى التى سلختها انجلترا عن دول المنطقة فى منتصف الستينات كجزيرة دييغو جارسيا التى انتزعتها من أفريقيـــا وجزر الدبرا وجزر فاركوارا التى انتزعتها من جزر سيشل . وفى تلك السنوات تقوم الولايات المتحـــدة الامريكية بانشاء محطة نورث ويست كيب المنخفضـــة التردد فى استراليا للاتصال بالغواصات الذريـــة ، وتحاول « ملء الفراغ » الذى ادعوا وجوده نتيجـــة لانسحاب القـــوات الانجليزيـــة المرابطة شرقى قناة السويس من هنـــاك فى اواخر الستينات . غـــير أن الاوساط العسكرية الامريكية التى اثقلت الحرب فى فيتنام كاهلها صمدت بصعوبة بالغة لتحمل « الحـــرب على جبهتين » ، راضية بالاستعدادات العسكريـــة المتواضعة نسبيـــا فى المحيـــط الهنـــدى . كـــانت الاتجاهات المعادية للحرب قوية فى الولايات المتحدة . وادانت أوساط الرأى العام التقدمية فى العالم كلـــه العدوان الامبريالى على فيتنام بحسم .

حقيقة ان الولايات المتحدة حاولت من وقت لاخـــر العودة الى « ديبلوماسية القطع البحرية » . ومنـــذ اوائل السبعينات اخـــذت سفـــن الاسطول الحربى الامريكى تتجه الى المحيط الهندى وتبدأ اعمال تحديث القاعدة البحرية والجوية فى جزيرة دييغو — جارسيا. وفى عام ١٩٧١ أثناء أوار نضال شعب باكستـــان الشرقيـــة سابقا ، بنجـــلاديش حاليا ، هرعت الى

— البقية على ص ٥ —

« برافدا » تحذر امريكـــا من مغبـــة الاعتـــداء على جمهورية كوبا الاشتراكية

● موسكـــو — حذرت صحيفـــة « برافدا » السوفييتيـــة يوم الاثنـــين الماضى ، (٩—١١) الولايات المتحدة من مغبة شن اعتداء على جمهوريـــة كوبا الاشتراكية .

واشارت « برافدا » الى تلميـــح الكســـندر هيـــج ، وزير الخـــارجية الامريكى ، بان ادارة ريغن تعدلعدوان على كوبا . وقالت : ان « أصدقـــاء وحلفاء كوبا يطلبون من واشنطـــن أن توقف فورا اللعب بالنار الذى يهـــدد السلام » .

واتهمـــت الصحيفة السوفييتيـــة الولايات المتحدة بحبك المؤامرة ضـــد كوبا مع الطغم العسكرية الحاكمة فى كل من تشيلي وبارغواى وهـــايتى والسلفادور وهندوراس وغيرهـــا من الانظمة الفاشية والموالية لواشنطن فى أمريكا اللاتينية .

ونبهت « برافدا » الى ان كوبـــا تنتمى الى المنظومة الاشتراكية . والى ان اى اعتداء عليها ينطوى على نتائج خطيرة جدا .

١٧ نوفمبـــر

يوم الطالب العالمى

* بقلم : رجاء الياس *

يحتفل طلاب العالم فى ال ١٧ من تشرين ثانى فى كل عام بعيدهم ، عيد الطلاب .
لقد أقام طلاب العالم فى شهر آب عام ١٩٤٦ منظمة عالمية لهم واختاروا يوم ١٧ نوفمبر للاحتفال بيومهم . ولكن



لماذا ١٧ نوفمبر بالذات ؟
ان لهذا اليوم قصة تاريخية هامة على جميع القوى التقدمية ان لا تنساها . فبعد أن قامت النـــازية الالمانية باحتلال جمهورية تشيكوسلوفاكيـــا اعلنت جميع مدارس وجامعات براغ الاضراب العام احتجاجا على الاحتـــلال النازى ومن اجل الاستقلال الوطنى والدمقراطية .

وقامت القوات النازية باطـــلاق النار فى ١٧—١١—١٩٣٩ على طلاب جامعة كـــارل فى براغ وقتلت العشرات منهم . كما قام النازيون بقتل الطلاب التشيك الذين تواجدوا فى المانيا فى حينه .

وتخليدا لذكرى الطلاب التشيكوسلوفاك الذيـــن استشهدوا فى مقاومة النازية تحتفل الحركة الطلابيـــة العالمية فى هذا اليوم من كل سنة بذكراهم لكى لا تتكـــرر المجـــزرة .

ومن المعروف ان مقر الاتحاد العالمى للطلاب يوجد فى براغ ، العاصمة التشيكوسلوفاكية ، ويضم العديد مـــن المنظمات الطلابية من مختلـــف دول العالم ، من الـــدول الاشتراكية والدول الراسمالية ومن الدول النامية فى آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية .

ويعقد مؤتمر الاتحاد ، وهو اعلى هيئة فى المؤتمر ، مرة كل ثـــلاث سنوات . وينتخـــب مجلسا يجتمع مرة فى السنة . وينتخـــب المجلس لجنة تنفيذية تجتمع مرتين فى السنة . ويصدر الاتحاد مجلة خاصة به .

ويناضل الاتحاد من أجل السلام واستقلال الشعوب والدمقراطية والتعلم الحر لجميع الشباب والطلاب . كما يعمل الاتحاد على تجنيد طلاب العالم فى النضال ضـــد الامبريالية والرجعية ومن اجل الاشتراكية واخوة الشعوب.

وينظم الاتحاد الذى هو جزء من اتحاد الشبـــاب الدمقراطى العالمى بالتعاون مع المنظمات الوطنية التابعة له فى مختلف دول العالم مهرجانات الطلاب والشبـــاب واسبوع الطالب العالمى واليوم العالمى للطلاب .

لقد وقف اتحاد الطلاب العالمى ويقف بحزم ومثابرة الى جانب الشعوب المناضلة من اجل حريتها واستقلالها . ويساند نضال الشعوب العربية وخاصة الشعب الفلسطينى ضد الاستعمار والصهيونيـــة . ويشجـــب الاعتـــداءات الاسرائيلية المتكررة على الشعوب العربية .

وبقرار من الاتحاد تقرر جعل يوم ١٥ آذار من كـــل عام يوما للتضامن مع طلبة وشعب فلسطين ضد الاستعمار والصهيونية والعدوان .

واشنطن تتآمـــر للاعتـــداء على كوبـــا ونيكـــا راغوا

● اعلن وزير الخارجيـــة الامريكية الكسندر هيغ « انه لا يستثنى امكانيـــة القيـــام بعمليـــات عسكريـــة حـــول السلفادور ، هدفهـــا ضـــرب المواقـــع التى تـــزود ثـــوار السلفـــادور بالدعـــم والتى مصدرها الاســـاسى كوبـــا ونيكاراغوا » .

وقد جاء هذا التصريح فى اليـــوم نفسه الذى انتهى فيه اجتماع قـــادة جيوش دول امريكـــا اللاتينيـــة فى واشنطن . واحيطت نتائجه وقراراته بالسرية التامة .

وقالت صحيفة « هيرالد تريبـــون » الامريكية انه كان من الطبيعى استثناء كوبا ونيكاراغوا من حضور هذا المؤتمر الذى عقد خصيصا لمناقشة الوسائل الكفيلة بمواجهـــة ما وصفتـــه « بالارهاب والتخريـــب والتمردات العسكرية » . كما اوضح الجنـــرال الامريكى « بيتر دوكنز » الذى تراس المؤتمر المذكور ، فيما بين ٣ — ٥ من الشهر الجارى ، بانه يتوجب عـــلى الحضور ان يشتركـــوا فى المفاهيـــم نفسها ووجهة النظر بالنسبة لشـــؤون الامن والدفاع والقضايا الاخرى ذات الاهتمام المشترك ضمن دائرة الحدود الامريكية » وهذا ما لا ينطبق على كوبا ونيكاراغوا .

وأفادت بعض الاوساط الامريكية بان خطاب وزير الدفاع الامريكى ، كاسبار وينبرغر ، فى هذا المؤتمر لن يكشـــف عنه ايضا ، لكنها اشارت الى انه قد ركز على ضرورة التحالف ضد الخطـــر الكوبى والنيكاراغوى على امريكـــا الوسطى ومنطقة البحر الكاريبى للنظام العسكرى فى الارجنتين دورا أساسيا فى القوة العسكرية المشتركة التى اقترحت واشنطن تشكيلها لحماية الانظمة التى تتعرض لخطر السقوط بسبب اتساع اعمال المعارضة الشعبية الداخلية .

وتشير الحكومة الكوبية بهذا الصدد الى الاجواء السرية التى احاطت بهذا « المؤتمر العسكرى » وتصريحـــات وينبرغر وهيغ تؤكـــد ان واشنطـــن تستعد لمهاجمة كوبا ونيكاراغوا .

وهذا ما اكده ايضا مندوب كوبـــا لدى الامم المتحدة فى رسالـــة عاجلـــة بعث بها لكورت فالدهايم حيث قـــال ان الولايـــات المتحدة تعد الخطـــط لمحاصرة كوبا أو لضربها .

ومما يؤكد اقوال المندوب الكوبى ايضا ما نشرته صحيفة « نيويـــورك تايمز » مؤخرا من ان الكسندر هيغ قد طلب من وزارة الدفـــاع الامريكية ان تنظر فى الاجراءات الممكنة لمحاصـــرة نيكاراغوا او القيام باعمال حول كوبا بما فيها المناورات العسكرية ، والقيام بمظاهرة جوية أو بما هو اكثر من ذلك لوضع حد لتدفـــق الاسلحـــة الى السلفادور .

ويبدو واضحا من هذه الاستعدادات العسكرية ، بان واشنطن لم تعـــد تستطيع الاعتمـــاد على الانظمـــة العسكرية الموالية لها ، لان هـــذه الانظمة قد دخلت ، بسبب اتســـاع المعارضة الداخلية ، وتفاقم ازمتهـــا السياسية والاقتصادية والاجتماعية ، الى وضع خطر جدا يهدد وجودهـــا واستمرارها . ومن هنا فان العمل على تشكيل قوات عسكرية من دول القـــارة اللاتينية — القائمة على الطبيعـــة السافرة للتدخل العسكـــرى الامريكى المباشر ، يعنى ان القارة الامريكيـــة ستشهد المزيد من التوتر والعـــدوان خلال الاسابيـــع القادمة ، كما ان الثورتين الظافرتين فى كوبا ونيكاراغوا تعتبران هدفـــان محتمـــلان لهـــذه الاستعدادات العسكرية الامبريالية .

(عن « الطليعة » الكويتية)



انتشال كنز من اعماق البحر

● نقلت الى ميناء مورمانسك سبائك الذهب السوفييتي التي انتشلت من الطراد « ادنبره » البريطاني الذي غرق ابان الحرب العالمية الثانية .

في آخر يوم من شهر نيسان / ابريل / ١٩٤٢ وبعد ان حمل الطراد « ادنبره » اكثر من خمسة اطنان من الذهب دفعها الاتحاد السوفييتي قيمة لمشتريات عسكرية ، ترك ميناء مورمانسك السوفييتي ، بيد انه لم يقدر للطراد ولحمولته ان يصل الى الموقع المخصص . وتعرض الطراد في بحر بارينتسيف الى هجوم من قبل غواصة فاشية واصيب ببعض الاضرار . وفقدت السيطرة على السفينة وبذلت محاولات لانقاذها وقطرها الى مورمانسك ثانية ، لكن اخفقت كل هذه المحاولات . والحقت الغواصات والمدمرات الهتلرية ضربات جديدة بالطراد . وعلى الرغم من بقاء الطراد عائما الا ان قيادة الحرس البريطاني خوفا من ان تقع السفينة وحمولتها في ايدي العدو اصدرت الاوامر باغراقها ...







لقد مر حوالي ٤٠ عاما . وفي شهر نيسان هذا العام عقدت اتفاقية سوفييتية — بريطانية وتم التوقيع على عقد مع شركة « جيسوب مارين ريكافاريز لميتد » للقيام باعمال البحث عن الطراد الغريق وانتشال الذهب منه . وتبين ان « ادنبره » كان مستقرا في القاع على احد جانبيه وعلى عمق زهاء ٢٦٠ مترا . ومن خلال الثغرة التي كانت قد احدثتها الاصابة في جسم السفينة تسلل العمال المختصون الى السفينة البريطانية الغرقى . وينبغي ان نعطي الغطاسين حقهم في المهارة والبسالة : لقد كانت سبائك الذهب الى جانب الذخيرة الحربية . وكان على الغطاسين ان يغامروا : فقد كانت شروط الاتفاقية تنص على عدم حصولهم على اية مكافأة لو لم ينتشلوا الذهب .

ومن المعروف ان بداية العمل الخاص لانتشال الذهب من « ادنبره » احدثت صدى واسعا في بريطانيا وظهرت بهذه المناسبة في الصحف البريطانية مواد كثيرة تتحدث عن المعركة الاخيرة للطراد وعن مصير طاقمه . ولم تتناول هذه المواد الحديث عن الذهب فحسب . وقبل ٤٠ سنة تقريبا وبعد عودة طاقم الطراد البالغ عدده ٧٥٠ بحارا الذي بقي على قيد الحياة الى الوطن حدثوا ابناء وطنهم عن المساعدات التي قدمها اليهم السوفييت وتمت الاشارة الى ان الاتحاد السوفييتي نفذ في تلك الايام العصيبة التزاماته تجاه الحلفاء .

ما هو مصير الذهب الذي انتشل من الطراد الغريق ؟ بعد دفع مبلغ المكافأة الى شركة الانقاذ البريطانية ستوزع كمية الذهب بنسبة الثلثين والثلث بين الجانبين السوفييتي والبريطاني على التوالي .

عن «انباء موسكو»

رياضة

ضوء احمر امام فريق شفاعمرو

× في الدرجة الثانية : بالاستمرار في مثل هذه المسيرة يرتقي فريقا سولم والطيرة الى الدرجة الاولى ×

● حيفا — لمحرر الشؤون الرياضية — يبدو ان «عطلا» ما قد اصاب ماكينة فريق ابناء شفاعمرو ، هذا الموسم ، وهو الذي يقف وراء رصيدهم من مجموع المباريات السبع الماضية: انتصار واحد وثلاث خسارات وثلاث تعادلات . وهو رصيد هزيل مقارنة مع ما عودنا عليه الفريق في الموسم الكروي الماضي .

يقينا ان الجو العنصري والهستيريا الشوفينية التي يلقاها الفريق في بعض الملاعب اليهودية هي من الصعوبة بمكان لكن من الضرورة التأكيد مجددا على ان استمرار التأثر بهذا الجو وبالتالي التراجع عن تحقيق الانتصارات سيؤدي الى تورط الفريق في مرتبات القاع وفي ظل خطر الهبوط الى مستوى فرق الدرجة الثانية .

يوم السبت الماضي خاض فريق شفاعمرو مباراة خارجية صعبة مع فريق المجدل القوي . وقد استطاع هجوم الفريق الضيف ان يباغت دفاع شفاعمرو في الدقيقة الثانية ويسجل هدفا لصالحه الا ان هجوم شفاعمرو سرعان ما عادل النتيجة في الدقيقة الرابعة بهدف سجله اللاعب بولي صباح .

ولكن بعد تسجيل هذا الهدف سيطر الضعف وعدم التركيز على لعب الشباب واضاعوا عدة فرص سانحة لتسجيل الاهداف . وانتهى الشوط الاول بالتعادل ١ — ١ . في الشوط الثاني كانت المباراة سجالا بين الفريقين وسيطر الضعف على لعب جميع اللاعبين لكن هجوم المجدل عزز من هجماته مستغلا عدة ثغرات في دفاع الفريق الضيف واثمرت هذه الهجمات عن تسجيل هدف في الدقيقة ٦٧ ليحسم نتيجة المباراة ٢ — ١ . ونتيجة لذلك هبط فريق شفاعمرو الى المرتبة ١١ ورصيده من النقاط خمس فقط (بفارق نقطة واحدة عن المرتبة قبل الاخيرة) . الامر الذي يضيء الضوء الاحمر امام الفريق ، ادارة ولاعبين .

● الناصرة ●

واصل فريق شباب الناصرة سلسلة انتصاراته . وعلى الرغم من تعادله يوم السبت الماضي (١—١) مع فريق الوسط بيتار حيفا على ملعب الاخير فان هذه النتيجة تعتبر كسبا للفريق في مسيرة تعزيز مكانته في صدر اللائحة .

لقد كان بامكان الفريق ان يحرز نصرا على الفريق المضيف ويؤكد ذلك واقع ان الشباب قد احرزوا هدفهم الاول في النصف الثاني من الشوط الاول (الدقيقة ٣٣) على اثر تمريرة جميلة بين عزمي نصار ومحمد ناجي حولها الاخير الى هدف .

ولكن في الشوط الثاني كثف مهاجمو بيتار حيفا من هجماتهم على مرمى الناصرة وتمكنوا في الدقيقة ٥٢ من معادلة النتيجة . هذا وامتاز في اللعب حارس مرمى الناصرة جميل زعاترة الذي صد العديد من الكرات الخطيرة وحال دون تسجيل المزيد من الاهداف . ويحتل فريق الناصرة المرتبة السابعة بفارق نقطتين فقط عن المرتبة الثانية .

● الدرجة الثانية ●

في الدرجة الثانية تشد الانظار عشاق كرة القدم الى مسيرة فريق سولم (شمال ب) وهبوعيل الطيرة (جنوب أ) . فالفريق الاول ارتقى ، هذا السبت ، ليحتل المرتبة الاولى في منطقته بعد النصر الذي احرزه على هبوعيل كفر قرع بالنتيجة ٢ — ١ . اما فريق الطيرة فلا يزال يحتل المرتبة الثانية في منطقته ورصيده ١٠ نقاط (بفارق نقطة واحدة عن المرتبة الاولى) . وكان قد احرز انتصارا ساحقا هذا السبت على فريق فتي تكفا بالنتيجة ٣ — صفر .

اما بقية نتائج مباريات الفرق العربية في الدرجة الثانية فكانت على النحو التالي : منطقة شمال أ — اخاء الناصرة — بني حتصور — صفر — صفر . مكابي طمرة — هبوعيل الكر — ٢ — ١ . هبوعيل عين ماهل — شباب الرامة — ٢ — ١ . مكابي العفولة — هبوعيل شباب عكا — ٢ — صفر .

منطقة شمال ب — عيمق حيفر — ام الفحم ١ — ١ ، الطيبة — مكابي الفريديس صفر — صفر ، هبوعيل نتانيا — معين دالية الكرمل ١ — صفر .

منطقة جنوب أ — كفر قاسم — تلموند ٣ — ١ ، اتحاد شباب يافا — جلجولية ٢ — صفر .

● الدرجة الثالثة ●

هبوعيل كفر كنا — شباب طرعان ١ — ١ . معليه يوسف — هبوعيل جولس ٢ — صفر . شلومي — شباب ترشيحا ٢ — ١ . بيتار كريات شمونه — هبوعيل كفر سميع ٢ — ٢ . مكابي دير الاسد — هبوعيل جديدة ٣ — صفر . البعينة — الحليصة ١ — ١ . هبوعيل مجد الكروم — شباب سخنين ٣ — ١ . شباب طمرة — هبوعيل عبلين ٢ — ١ . هبوعيل ابو سنان — شباب المزرعة صفر — صفر . بيتار دبورية — بيتار طرعان ٤ — ٢ . بيتار العمل الناصري — تعناخيم ١ — صفر . هبوعيل عرابة — نادي الكرة بحيفا ٢ — ٢ . هبوعيل يافة الناصرة — هبوعيل اكسال صفر — صفر . هبوعيل اخوة الكشافة حيفا — بير ابو الجيش ٥ — صفر . شباب الكبابير — هكوح دالية الكرمل ٣ — صفر . هبوعيل جت — لهبوت حبيبا ١ — صفر . بيتار روش هعاين — هبوعيل قلنسوة ١ — صفر . مكابي كفر قاسم — بردسيا صفر — صفر .

اللهم نجنا ..

فرقة يهودية .. تخاف على سلامة لاعبيها من العرب

● ذكرت صحيفة « معريب » ان فريقا يهوديا لكرة القدم هو فريق مكابي نسور شالوم (قرب عكا) أعلن عن حل نفسه لانه يخاف على « سلامة لاعبيه » من العرب . فالفريق ينتمي الى مجموعة فرق منطقة « مغراتس » في الدرجة الثالثة وهذه المجموعة تضم فريقين يهوديين فقط والفرق الباقية عربية . وقد اعلن رئيس الفرقة بكل جدية انه يفضل ان يحل فريقه على ان يحمل نفسه وضميره مصير حياة اي لاعب يهودي في الفرقة .

الى هنا ينتهي الخبر . وهنا يحق لنا ان نفعل مثل الندابات الشاطرات .. اما ان نلطم خدودنا واما ان نشق ثوبنا ونخرج منه .. فاي تزوير للحقيقة هو هذا . اي قلب للامور واي تضليل هذا . فهل اللاعبون العرب وحوش يفترسون اليهود على ملاعب كرة القدم ويهددون حياتهم بالخطر ؟! هل اللاعبون اليهود يمارسون لعب كرة القدم (بروح رياضية عالية وانسانية) بينما العرب يلعبون باقدام حديدية ورؤوس حجرية وسكاكين ودبابات ؟! ولكن جديين الان : فاذا كان هناك خطر على احد في الملاعب أهو خطر على اللاعب اليهودي ؟ بربكم .. الا يبدو هذا مسخرة ! لقد صرخت فرقنا العربية وشق صراخها عنان السماوات مستغيثة لانقاذها من الاعتداءات العنصرية عليها في الملاعب اليهودية .. ولانقاذها من الاعتداءات العنصرية عليها حتى في ملاعبها العربية نفسها في القرى العربية .. ولانقاذها من استفزازات البوليس الذي يبطش ويعتقل اللاعبين والمؤيدين العرب دون تمييز ان كانوا مشاركين في «الطوشة» او معتدى عليهم .. ولانقاذها من الاحكام العنصرية الصارمة في محكمة الاتحاد العام حيث تطرد فرق عربية (كما حدث مع فريق كشافة حيفا قبل خمس سنوات) وتفرض عقوبات قاسية مثل تنزيل عدد من النقاط من رصيدها وابعادها عن ملعبها لعدة اشهر وتوقيفها عن اللعب عدة مباريات (ومثل هذه الاحكام ادت الى هبوط اخاء الناصرة الى الدرجة الثانية ويعاني منها مكابي طمرة حتى يومنا هذا وانحلت بسببها عدة فرق عربية مثل مكابي سخنين وغيرها) .

لقد عانت فرقنا العربية من هذه الاعتداءات العنصرية عليها الى درجة اخذت تفكر فيه بان تحل نفسها (في العام ١٩٧٨ ؟!) ونقيم اتحادا عربيا لكرة القدم في اسرائيل يومذاك . ثم احجمت عن ذلك خوفا من ان تفسر خطوتها على انها خطوة عنصرية . وهذه الحساسية لم تجيء صدفة ، وانما نتاج لسياسة التزوير الممنهجة ضدنا .. حيث يفسرون اقوالنا وافعالنا على خاطرهم بل ولا يتورعون عن الحديث عن نوايانا ورغائبنا الداخلية حتى انهم سنوا قانونا يحاكمنا على نوايانا (قانون تمر) .

وبعد هذا نصبح نحن خطرين على سلامة ارواح اليهود ؟ نحن العرب .. وفي اسرائيل وبعد كل المجازر التي ارتكبت بحقنا على مدار عشرات السنين ؟!

اللهم نجنا .

● المحرر الرياضي ●



● خانتي — مانسي : شعب يتمتع بمنطقة حكم ذاتي في الاتحاد السوفييتي .. قبل الثورة السوفييتية كان الخانتي — مانسي قبائل منقطعة عن العالم تكاد تعيش حياة الحيوانات في المناطق السيبيرية .. اما اليوم وبفضل ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى فقد لحق شعب « خانتي — مانسي » بركب الحضارة .. وفي الصورة فريق من فتيات خانتي — مانسي يتعلمن الرقص باهتمام وانسجام ملحوظين ! ●

« دبلوماسية السفن الحربية » — بقية

شواطيء الهند وخليج البنغال مجموعة من السفن الحربية الامريكية على راسها حاملة الطائرات « اينتربرايز » . غير ان الهزيمة السياسية والعسكرية والمعنوية الفادحة التي حلت بالامريكيين في الهند الصينية ، اجبرت كثيرين من الشخصيات ذات النفوذ في القمة الامريكية الحاكمة الى القاء نظرة جديدة على حقيقة الوضع الدولي واجراء اعادة تقييم معينة لاسلوبها تجاه الاتجاهات الاساسية للتطور العالمي المعاصر . وايد اكثر الساسة حصافة الحوار السلمي مع الاتحاد السوفييتي ونزع السلاح ووقف انتاج انواع جديدة من اسلحة الابادة والامتناع عن محاولات التدخل في الشؤون الداخلية للدول والمناطق .

وبدا في مثل هذا الوضع أن موقف الولايات المتحدة قد طرا عليه تغيير تجاه مشاكل المحيط الهندي ايضا . وبدأ كثيرون في واشنطن ادراك استحالة النظر الى هذه المنطقة الهائلة على أنها ضيعة خاصة ، وان السلام ونزع السلاح امران ضروريان لضمان الامن الحقيقي لطرق نقل الزيت . وفي يونيو عام ١٩٧٧ بدأت المباحثات السوفييتية — الامريكية لتقييد ثم تخفيض النشاط العسكري في المحيط الهندي .

وبدا أن الامور قد تقدمت الى الامام . وبعد الجولة الاولى من لقاءات الوفدين السوفييتي والامريكي في المباحثات الخاصة بالمحيط الهندي ، قام الطرفان بالاتفاق فيما بينهما بابلاغ لجنة الامم المتحدة الخاصة لشؤون المحيط الهندي ، بانوبا يشاركان البلدان الواقعة على ساحل المحيط اهتمامها بتقوية السلام في هذه المنطقة ، وان تبادل الاراء قد ساعد على تحسين فهم وجهات نظر الطرفين والاختلاف القائم بينهما بصدد هذه المشكلة على السواء .

وتحدد تقدم مطرد في الجولات التي تلت ذلك .فبعد ان حدد الجانبان اطارات الاتفاق المحتمل ، عكفا على الاعداد التفصيلي المحدد للاحكام والصياغات . ونتيجة الجولة الرابعة التي جرت في فبراير عام ١٩٧٨ تمكنا من ابلاغ اللجنة الخاصة بمعلومات اكثر جدية واهمية : « تم حتى وقتنا الراهن التوصل الى درجة معينة من الاتفاق على جملة من المسائل ، بما في ذلك تفضيل الحل المرحلي بدءا بالاتفاقات الخاصة بعدم زيادة الوجود العسكري الحالي (في المحيط الهندي) مع الانتقال السريع الى المفاوضات الخاصة بتقليصه . وبدأت مجموعة الصياغة في اعداد المشروع الاولي المشترك لنصوص بعض اجزاء الاتفاقية » .

وحلت فترة لقي فيها تطور الاحداث على هذا النحو استحسان الاوساط العليا في الادارة الامريكية، ناهيك بالكلام عن الغالبية العظمى لاوساط الرأي العام الامريكية . وفي تلك الفترة تحدث كثير من اعضاء الكونجرس ومجلس الشيوخ الامريكي والساسة من ذوي التأثير والنفوذ عن استحالة تحقيق الامن الحقيقي لطرق نقل النفط عن طريق « التسابق » مع اية قوة اخرى او عن طريق زيادة القدرة العسكرية . حتى ان الامر بلغ بالرئيس جيمي كارتر في الاونة الاولى من تقلده السلطة ان طالب « بنزع السلاح التام » في المحيط الهندي .

غير ان الاحداث سارت في اتجاه آخر فيما بعد . ففي ذاك الفترة التي اخذت ترتسم فيها اثناء المحادثات الاطياف العامة للاتفاق المتبادل ، أوقفت حكومة الولايات المتحدة الامريكية المفاوضات من جانب واحد وردت بالرفض الحاسم دون اي تبرير لقراراتها على جميع النداءات التي تلت ذلك من جانب الاتحاد السوفييتي والتي اقترح فيها استئناف الحوار . هذا على الرغم من ان المباحثات السوفييتية — الامريكية كان لها صدى ايجابي لدى الغالبية العظمى من البلدان الواقعة على ساحل المحيط ، وولدت لديها الامل في ان النهاية المظفرة لهذا الامر الذي بدأ بالفعل ، ستصبح اول اسهام ضخم في تحقيق افكار تحويل المحيط الهندي الى منطقة سلام .

لكن هذا لم يحدث مع الاسف . ففي تلك اللحظة حدث في سياسة الولايات المتحدة الامريكية انعطاف حاد من الانفراج الى المواجهة مع الاتحاد السوفييتي ، الامر الذي انعكس على نحو سالب جدا على اعمال الولايات المتحدة في كثير من مناطق العالم بما في ذلك منطقة المحيط الهندي والخليج . وبعد ان اوقفت واشنطن مباحثاتها مع الاتحاد السوفييتي ، لعدم رغبتها فيما يبدو ان تقيد نفسها باية التزامات ، اتخذت وجهة الزيادة الكثيفة لوجودها العسكري في المحيط الهندي واحلال قواتها الاستراتيجية هناك و « قوة الانتشار السريع » المخصصة التدخل في شؤون الدول الواقعة على ساحل المحيط والضغط الحربي عليها .

وهناك حقائق عديدة وارقام كثيرة تحدثنا عن النطاقات الحقيقية للاستعدادات العسكرية للولايات المتحدة الامريكية وعن اتساع « جغرافيتها » .

قوائم الدوري

الدرجة الاولى — شمال

١ — هبوعيل الخضيرة	١١
٢ — مكابي الخضيرة	٩
٣ — مكابي هرتسليا	٩
٤ — رمات هشارون	٩
٥ — هبوعيل المجدل	٨
٦ — رعنانا	٨
٧ — شباب الناصرة	٧
٨ — بيتار حيفا	٧
٩ — غبعات اولغا	٧
— طيرة الكرمل	٧
١١— ابناء شفاعمرو	٥
١٢— كريات آتا	٤
١٣— نهاريا	٤
١٤— الفيكيم	٣

الدرجة الثانية — شمال أ —

١ — مكابي العفولة	١٠
٢ — صفد	٩
٣ — حتصور	٨
٤ — معلوت	٨
٥ — كريات فات	٧
٦ — اخاء الناصرة	٦
٧ — مكابي عكا	٦
٨ — شباب عكا	٥
٩ — شباب الرامة	٥
١٠— الكر	٥
١١— عين ماهل	٤
١٢— نفيه شانان	٣
١٣— مكابي طمرة	٢
١٤— بيتار نهاريا	٢

— شمال ب —

١ — سولم	١٠
٢ — اور عقيبا	٩
٣ — عيمق حيفر	٨
٤ — هتسمير كريات حاييم	٨
٥ — هبوعيل نتانيا	٨
٦ — تحليتيل	٦
٧ — عليا كفار سابا	٦
٨ — معين دالية الكرمل	٦
٩ — ام الفحم	٦
١٠— هبوعيل العفولة	٥
١١— كفر قرع	٤
١٢— مكابي الفريديس	٤
١٣— هشارون نتانيا	٢
١٤— الطيبة	٢

— جنوب أ —

١ — تسفريريم حولون	١١
٢ — الطيرة	١٠
٣ — هشيكما رمات غان	٨
٤ — روش هعاين	٧
٥ — نفيه غولان	٧
٦ — كفر قاسم	٧
٧ — كفر شليم	٦
٨ — اور يهودا	٦
٩ — اتحاد شباب يافا	٥
١٠— فتى تكفا	٥
١١— جلجولية	٤
١٢— محنى يهودا	٤
١٣— كريات شلوم	٣
١٤— هبوعيل لموند	١

مــاذا وراء محــاولات — بقيــة

جماهيرنا مصممة على النضال لان النضال هو الطريق الوحيد للخروج من هذه الدوامة السوداء .

شباب في عمر الورود اليانعة يضيع مستقبلهم .. يحاولون الانتحار .. يقتلون على الحدود .. زوجات مترملات .. مشوهون .. ايتام .. امهات معلبات يلبسن السواد طوال حياتهن .. دوريات تجوب قرانا باستمرار بحثا عن الفرارية .. سجون عسكرية غاصة بالرافضين.. الخ .. هذا هو وضعنا اليوم ! اما ابواق السلطة فما زالت في المناسبات تتشدق : « اولاد عمنا عايشين في نعمة » ! . والويل لمن ينكر هذه النعمة المزيفة .

على اثر احتفال الكنيست الاسرائيلي بالذكرى الثلاثين لحقوق الانسان!. قال لي صديق ، خارج للوه من السجن العسكري بسبب رفضه الخدمة ، قال بلهجة يائسة معذبة : فكرت بالانتحار اكثر من مرة . لكني وجدت ان الانتحار لا يحل مشكلة .. وما يهمهم لو انتحرنا جميعا .. لا .. يجب ان نعيش ونكافح .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
اجتماعات ✱ ندوات ✱ محاضرات

● عرعرة — امسية عن الادب الساخر مع سلمان ناطور بمناسبة صدور كتابه « ساعة واحدة والف معسكر » يوم الجمعة ٨١/١١/٢٠ الساعة ٦،٠٠ مساء .

■ تضامنا مع شعب المناطق ومع بلدية الناصرة
اتحاد الشبيبة الشيوعية في منطقة عكا بعقد الاجتماعات الشعبية التالية :

● كفر ياسيف — اليوم الثلاثاء ٨١/١١/١٧ الساعة ٣،٠٠ بعد الظهر في نادي « السلام » . يتكلم : حبيب بولس وصلاح دباجة .

● مجد الكروم — اليوم الثلاثاء ٨١/١١/١٧ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب . يتكلم : زياد موسى وحسن صغير .

● عكا — يوم الاربعاء ٨١/١١/١٨ الساعة ٦،٣٠ مساء في نادي «الاخوة». يتكلم : اميل توما ودورون فلتر . يفتتح : عادل حبيشي (عن شباب الجبهة) .

● المكر — الاربعاء ٨١/١١/١٨ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب . يتكلم عمر سعدي وعزت سلامة وسليم سلامة .

● البعنة — ٨١/١١/١٨ الساعة ٦،٠٠ مساء في بيت حنا ابراهيم . يتكلم حنا ابراهيم ونظير مجلي .

● جديدة — الخميس ٨١/١١/١٩ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب. يتكلم : عمر سعدي . وعزت سلامة ومحمد مصري .

● الرامة — الخميس ٨١/١١/١٩ الساعة ٢،٣٠ بعد الظهر في نادي الحزب (اجتماع للطلاب) . يتكلم : احمد سعد .

● يركا — السبت ٨١/١١/٢١ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب . يتكلم : احمد سعد وجمال معرى .

● البقيعة — الاحد ٨١/١١/٢٢ الساعة ٥،٠٠ مساء في نادي الحزب . يتكلم : حسين مهنا وصلاح ديباجة .

✱ تضامنا مع بلدية الناصرة الصامدة وجامعة بير زيت المكافحة

✱ ولشرح الاوضاع السياسية الخطرة في المنطقة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي — فرع حيفا
يدعو الى عقد
اجتماع شعبي
يوم الخميس ١٩—١١—١٩٨١ الساعة ٧،٣٠ مساء في قاعة « المؤتمر » شارع مار يوحنا ٣٩ .
يفتتح الاجتماع : علي عاشور
يتكلم في الاجتماع : الدكتور اميل توما
وعضو بلدية حيفا : زاهي كركبي

حكاية شعبية

كيف عرف الاب صدق ولده ؟

في القديم كان لرجل حداد ولد كسول ، يعتمد كليا على عمل والده في معيشته . ذات يوم ، عندما تقدم العمر بالحداد واصبح عجوزا وقل جهده ودخله قال الحداد لزوجته :

— يا لسوء حظنا ، لقد انجبنا ولدا كسولا ، لن نستطيع ان نعتمد عليه في شيخوختنا ، ولا يستطيع هو الاعتماد على نفسه من بعدنا ، ويجب علينا الان ان نعلمه كيف يعمل ليحصل على النقود .

حزنت الزوجة لهذا القرار ، فهي تعرف ان ولدها لا يستطيع ان يحصل على قطعة واحدة من النقود ، فاعطته قطعة نقدية وقالت له :

— اذهب بعيدا ، الى اي مكان ، وتعال في آخر النهار ، واعط والدك القطعة النقدية وقل له انك حصلت عليها من عملك .

فعل الولد ما طلبت منه امه . وعندما اعطى قطعة النقود لوالده في المساء ، نظر اليها الوالد .. تلمسها باصابعه



وشمها . ثم قذف بها الى النار في الموقد . وبعد دقيقة قال لولده :

— انك لم تحصل عليها من عملك .

وفي اليوم التالي تكررت العملية ، فقد اعطت الام ولدها قطعة اخرى وقالت له :

اذهب بعيدا جدا ، اقفز ، اركض كثيرا .. وعندما ترجع في المساء ستبدو متعبا ومجهدا ، وبذلك سيصدق ابوك انك حصلت عليها بالعمل .

لكن الوالد فعل الشيء نفسه تلمس قطعة النقود وشمها ثم اعطاها للنار وانتظر دقيقة ، فصاح غاضبا :

— خدعتني مرة اخرى .. لا فائدة ترجى منك .

ادركت الام خطاها ، فحثت الولد على الذهاب الى اي مكان ليعمل ويكسب النقود .. فترك الولد البيت باحثا عن عمل فغاب مدة اسبوع ، عمل مرة في الحقول واخرى في المعامل ، ثم عاد في نهاية الاسبوع ، وقدم ما حصل عليه من نقود الى والده .

تناول الوالد النقود .. تلمسها وشمها .. ثم ايضا رماها في الموقد قائلا لولده :

— مرة اخرى لا اصدق انك عملت فحصلت على هذه النقود .

كان الابن قد قفز في هذه الاثناء نحو الموقد وراح يلتقط القطع النقدية من بين الجمرات والرماد الحار ، وهو يصرخ :

— ماذا فعلت يا ابي .. لقد عملت طوال الاسبوع ، من الصباح حتى المساء ، لاحصل عليها ، وانت ترميها في النار .

ابتسم الوالد وقال :

— الان فقط صدقت انك عملت وحصلت على النقود بكدحك . في المرتين السابقتين لم تقفز الى النار ، لان النقود ما كانت حصيلة تعبك .. اما هذه المرة ، فلم تتردد في اقتحام النار .. والان فقط سأباهي بولدي واطمئن على مستقبله .

السادات مادة للسينما

● تستعد احدى الشركات الانكليزية السينمائية الكبيرة لانتاج فيلم كبير عن حياة انور السادات ، بالاشتراك مع شركة سينمائية امريكية . وقد بدأ التحضير لهذا العمل الذي سيكلف ١٥ مليون دولار ، فور مصرع السادات . وعلم ان محمد انور السادات ، في الفيلم ، سيكون الممثل الامريكي برت لانكستر . والست جيهان ستكون جاكلين بيسيه . وسيبدأ تصوير الفيلم في نهاية تشرين الثاني الجاري ما بين مصر وواشنطن ولندن .

● .. وتتنازع على مصرعه شركات التلفزيون ●

ومن جهة اخرى ، اتهم التلفزيون البريطاني المستقل (اي. تي. في) تلفزيون (البي. بي. سي) بسرقة فيلمه الخاص عن حادثة مصرع السادات وقد قررت شركة التلفزيون البريطاني المستقل رفع دعوى قانونية على (البي. بي. سي) .

هل تعلم ؟

● ان اقدم محرك بخاري ما زال صالحا للعمل حتى الان ، هو المحرك الذي صممه وبناه « جايمس وات » عام ١٨١٢ .

● وان « دمشق » سميت كذلك ، لانهم دمشقوا في بنائها ، اي اسرعوا .

بعض الاسئلة حول اضراب الناصرة !

● لم تعد بنا حاجة الى تفنيد الاكاذيب التي يروج لها حاكم اللواء الشمالي ، اسرائيل كنغ ، ضد بلدية الناصرة ورئيسها واهلها ، وترددها الصحف الاسرائيلية بهوسها المعهود . فالحقائق اصبحت معروفة ليس فقط لاهل الناصرة وجماهيرنا العربية والتقدمية اليهودية فحسب ، بل ولدى اوساط واسعة من الراي العام اليهودي .

لكن .. مع هذا وعلى ضوء استمرار الممارسات العنصرية ضد الناصرة وعلى اثر تدخل شرطة الناصرة القمعي في الاضراب (اقرا خبرا منفردا) لا بد من طرح بعض الاسئلة :

قبل ١١ يوما اعلنت بلدية نهاريا الاضراب وتضامنت معها السلطات المحلية اليهودية في الجليل مطالبة بدفع مبلغ ٩٤ مليون شاقل لترميم الملاجىء في المدينة. فور اعلان الاضراب تدخل رئيس الحكومة وستة من وزرائه ووعدوا بتحرير المبلغ حين ينتهي اضراب محاسبي الدولة. فرفضوا واعلنوا انه لن يحل الاضراب الا اذا قبضوا المبلغ . وفعلا دفع المبلغ امس وانتهى الاضراب .

وامس الاول اعلنت بلدية الخضيرة الاضرا بمطالبة بدفع ٤٠ مليون شاقل لتتمكن من دفع مرتبات الشهر الماضي والديون الاخرى المستحقة عليها . وقال رئيس البلدية انه يستطيع دفع الرتبات لكنه لن يفعل ذلك الا اذا حرر المبلغ المذكور . فاستجابت الوزارة واعلنت انها ستحول مبلغا مناسبا الى الخضيرة .

من هنا تنبع اسئلتنا :

لماذا تجند رئيس الحكومة وسائر الوزراء من اجل حل اضراب نهاريا والخضيرة بينما تجاهلوا اضراب الناصرة المستمر منذ ٢٠ يوما والذي يتعلق بلقمة عيش المستخدمين وبخدمات الحد الادنى للبلدية ؟ لماذا احتاج الوزير الى فحص طلبات بلدية الناصرة (١٤ مليون شاقل) والى كل هذا الوقت من المماطلة بينما استجاب فورا لطلبات نهاريا والخضيرة دون ان يفحصها ؟ ولماذا احجم حاكم اللواء الشمالي ، كنغ ، عن قول اية كلمة بشأن نهاريا بينما شن حملة افتراءات واكاذيب على الناصرة ؟ لماذا امتنعت الصحف ، التي نشرت اخبار نهاريا والخضيرة وغيرهما يوميا وعلى صدر صفحاتها الاولى ، امتنعت عن نشر اخبار الناصرة الا حين جرى اشتباك مع الشرطة ؟ ولماذا تدخلت الشرطة اصلا في الناصرة واعتدت على المستخدمين واعتقلت بعضهم بينما لم نسمع عن تدخلها في اي بلد يهودي ؟ ولماذا امتنع التلفزيون الاسرائيلي عن الاعلان بان كنغ تهرب من مواجهة رئيس بلدية الناصرة ، توفيق زياد ، في برنامج تلفزيوني مفتوح واكتفى ببث برنامج لقاءات انفرادية اتاح فيها لكنغ ان يتكلم على هواه وقصم بالمقابل القسم الاكبر من اقوال زياد واقوال سكرتير نقابة المستخدمين، بسام الزعبي، التي اكد فيها ان اضراب المستخدمين موجه ضد وزارة الداخلية التي لا تدفع الاموال للبلدية ؟ ولماذا الغي البرنامج الذي اعده مراسل التلفزيون في الشمال يورام همزراحي من الناصرة ؟ ولماذا تمنع وسائل الاعلام كلها ، السلطوية واليمينية « و اليسارية » ، عن الجمهور الحقائق حول التمييز العنصري ضد الناصرة في الميزانيات وكل شيء ؟ ثم ، لقد اعترف وزير الداخلية نفسه باجحاف الناصرة ، ووعد برفع هذا الاجحاف واعطاء البلدية مبلغا فوريا لاخراجها من ازمتها. فلماذا يماطلون في تنفيذ وعد الوزير ؟ ولماذا سلمت القضية الى كنغ من جديد ؟

على كل هذه الاسئلة يوجد جواب واحد : عنصرية .

ولذا فان هذه العنصرية ، تتطلب من كل العرب ، في الناصرة والبلاد ، ومعهم حلفاؤهم الطبيعيون من القوى الدمقراطية اليهودية وكل العقلاء ان يصعدوا كفاحهم ضدها في معركة واحدة .

● نظير مجلي●

الاتحاد
شارع الحريري ٩
ص. ب ١٠٤
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ — ٠٤
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
مطبعة « الاتحاد » التعاونية
— حيفا —
شارع الوادي ٤٣
هاتف ٦٧١٤٥٧ — ٠٤

قفزة اخرى على طريق التدهور الاقتصادي

جدول الغلاء يبشر : اسرائيل تحافظ على موقعها في قيادة دول التضخم

❋ جدول الغلاء (٩٪) يشير الى ان ضحايا الغلاء في الشهر الماضي هم الفقراء محتاجو الملابس والفواكه والخضراوات والسكن والمعالجة الصحية .. ❋

● حيفا — لمحرر الشؤون الاقتصادية — بارتفاع جدول غلاء المعيشة في شهر تشرين الاول (نشر امس الاول الاحد) بالنسبة العالية والمفاجئة (٩٪) بات واضحا ان معدل التضخم المالي سيتجاوز نسبة ١٠٥ — ١١٠٪ هذه السنة على الرغم من كل وعود والاعيب حكومة بيغن — اريدور وان اسرائيل ستحافظ هذه السنة ايضا على موقعها كدولة اولى في التضخم المالي .

وكان وزير المالية ، يورام اريدور، اعلن لدى تسلمه منصبه انه سيخفض التضخم المالي الى اقل من ١٠٠٪ . وفي هذا السبيل استخدم اريدور احابيل مختلفة خلال المعركة الانتخابية وبعدها فحاول توزيع ضربات التضخم على عدة اشهر واستخدم وسائل جديدة لامتصاص الاموال من الجمهور . وبالرغم عن ذلك تشير معدلات ارتفاع جدول الغلاء الى ان التضخم المالي ، اذا استمر على هذه الوتيرة ، فسيصل الى نسبة ١٢٥ — ١٣٠٪ في نهاية السنة واذا تم تخفيضه وتاجيل الغلاء الى الاشهر الاولى في السنة القادمة فيصل الى نسبة ١٠٥ — ١١٠٪ .

● الجدول الاخير ●

هذا وتبين من جدول غلاء شهر تشرين الاول ، كالعادة ، ان نسبة الغلاء الحقيقي التي دفعها الفقراء والعاملون كانت اكبر بكثير من نسبة الجدول (٩٪) . وقد تركز الغلاء الكبير في الحاجيات الاساسية التي يحتاجها هؤلاء مثل : الفواكه — ٢٣،٥٪ (اكثر من ضعفين ونصف نسبة ارتفاع الجدول) والخضراوات — ١٤،٣٪ والملابس ٢٥٪ والسكن ١٢،٧٪ والخدمات الصحية في « صندوق المرضى » — ١٠،٧٪ ولدى الاطباء الخصوصيين — ١٨،٩٪ . ولم تفلت المواد الغذائية ايضا من الغلاء فارتفعت اسعارها خلال الشهر الماضي بنسبة ٦،٢٪ .

وبالمقابل فان التعويض عن هذا الغلاء سيدفع بنسبة ٨٠٪ من جدول الغلاء (اي اقل بكثير من قيمته الحقيقية) . وسيدفع فقط في مرتب شهر كانون الثاني للعام ١٩٨٢ اي في شباط ١٩٨٢ .

وفي هذه الاثناء تواصل قيادة الهستدروت المراخية تقاعسها وتستمر في تجاهل طلبات العاملين بزيادة اجورهم حسب اتفاقيات العمل الجماعية الموقعة في نيسان ١٩٨٠ والتي توجب عقد اتفاق اجور جديد في نيسان ١٩٨١ .

● طلب مستعجل ●

وقدمت كتلة « الجبهة » البرلمانية ، امس الاثنين ، طلبا مستعجلا الى رئاسة الكنيست طالبتها فيه بادراج موضوع ارتفاع جدول الغلاء عن شهر تشرين الاول على جدول اعمالها القريب .

يركا

اعتقال رافض الخدمة العسكرية نهاد عطاالله

● يركا — لمراسلنا — داهمت الشرطة العسكرية ، يوم ١٣ الجاري، بيت الرفيق نهاد مهنا عطا الله في قرية يركا حيث قامت باعتقاله بسبب رفضه الخدمة العسكرية الاجبارية . والرفيق نهاد هو اب لثلاثة اطفال ويسكن حاليا في غرفة واحدة مع اهله ويعاني اوضاعا اقتصادية صعبة .

وقد عم السخط والاستنكار العديد من اهالي القرية لدى سماعهم نبأ الاعتقال . وطالبت اوساط عديدة باطلاق سراحه وسراح جميع المعتقلين من رافضي الخدمة الاجبارية .

زيدوا تبرعاتكم لحملة الصحافة الشيوعية المالية

❋ جمع حتى الان حوالى ثلث الحملة ❋

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — يتسع نطاق الحملة المالية من اجل تطوير الصحافة الشيوعية . ويتبين من تلخيصات ادارة الحملة ان منطقة عكا تحتل المكان الاول بعد تمكنها من جمع ٧٤٪ من حصتها المركزية (بالارقام ٢٧٧١٢٣ شاقلا) . وقد جمع فرع كفر ياسيف — ابو سنان لوحده مبلغ ١١٢٣٩٥ شاقلا .

وتحتل منطقة تل ابيب يافا المرتبة الثانية التي جمعت ٢٠،٠٦٪ من حصتها (بالارقام ٤٥٢٢٥ شاقلا) .

اما مجموع المبلغ الذى وصل الى ادارة الحملة فهو ٤٠٧١٢٣ شاقلا (حوالى ثلث الحملة) .

ويلفت النظر بشكل خاص تجند طلابنا الجامعيين ، الذين يتلقون دراستهم الجامعية في الخارج في الاقطار الاشتراكية والراسمالية على حد سواء ، من اجل انجاح هذه الحملة . وقد وصل منهم حتى الان مبلغ ٥٦٦ شاقلا .

ان الصحافة الشيوعية تؤدي دورا هاما في تجنيد الجماهير في النضال ضد سياسة حكومة بيغن — شارون . ضد سياستها المغامرة في خدمة المصالح الامبريالية الكونية . ضد سياستها المعادية لمصالح السلام وحقوق العاملين والجماهير العربية . من اجل استقلال وامن شعوب المنطقة . من اجل احلال السلام العادل والشامل على اساس السلام الاسرائيلي — الفلسطيني الذى يضمن قيام دولة فلسطينية في الضفة والقطاع المحتلين الى جانب اسرائيل .

زيدوا تبرعاتكم واجمعوا التبرعات لحملة الصحافة الشيوعية .

المبلغ المقرر : مليون ونصف المليون شاقل .

اليوم في القدس :

مؤتمر صحفي لشرح ابعاد قرار لجنة الرؤساء باعلان الاضراب المفتوح يوم ٢٣ الجاري

● حيفا — لمراسل خاص — تعقد اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ، صباح اليوم الثلاثاء ، مؤتمرا صحفيا في قاعة « بيت اغرون » بالقدس تطلع فيه الراي العام على معاناة السلطات المحلية العربية جراء سياسة التمييز الحكومية تجاهها والازمة المالية الآخذة بخناقها نتيجة ضآلة حجم الميزانيات العادية والتطويرية المخصصة للوسط العربي مقارنة مع ما هو مخصص للوسط اليهودي .

وستشرح اللجنة مغزى القرار الذي كانت اتخذته في جلستها يوم الثلاثاء ٣ الجاري والقاضي باعلان الاضراب المفتوح في جميع السلطات المحلية العربية ابتداء من يوم الاثنين القادم ٢٣ الجاري اذا لم تلب وزارة الداخلية مطالبها العادلة بخصوص رفع قيمة الميزانيات العادية وتخصيص ميزانيات تطوير وتسديد العجز المتراكم منذ سنوات .

● صحوة .. اية صحوة !! ●

ويبدو ان مركز السلطات المحلية في البلاد الذي اهابت به لجنة الرؤساء في حينه بان يتضامن معها ويؤيد مطالبها قد صحا من سباته ولكن اية صحوة ؟! . فقد طالب مدير عام المركز ، ميخا الموغ ، في النداء الذي وجهه امس الاول الاحد الى رؤساء السلطات المحلية العربية (الصحف — الاثنين ١١/١٧) ، بعدم اعلان الاضراب لئلا تشوش العلاقات بين السلطات المحلية العربية ومركز السلطات المحلية .

وأثار هذا النداء سخط غالبية السلطات المحلية العربية . وتساءل البعض : أليست سياسة التمييز الحكومية المتعمدة ضد الجماهير العربية وسلطاتهم المحلية هي التي تشوش العلاقات ؟! ولماذا لم يقل الموغ الامر نفسه للسلطات المحلية اليهودية في الجليل التي اعلنت الاضراب تضامنا مع بلدية نهاريا ؟!

اضراب في مجلس دير حنا

● دير حنا — لمراسلنا — بدأ جميع مستخدمي مجلس دير حنا المحلي اضرابا مفتوحا ، امس الاثنين ، يشمل عمال النظافة وموظفي المجلس وبوابي المدارس وسكرتيريها وذلك احتجاجا على سياسة وزارة الداخلية التي تمتنع من حل ازمة المجلس المالية .

وقد اصدر المجلس بيانا لاهالي القرية اطلعهم فيه على الوضع المتأزم الذي يعانيه . تبين ان العجز في الميزانية يبلغ ستة ملايين ليرة وان وزارة الداخلية فضلا عن خسفها ميزانية التطوير والميزانية العادية فانها تؤخر دفع المستحقات للمجلس منذ عدة اشهر . كما انها تؤخر حتى الان دفع مبلغ ٢،٥ مليون ليرة من ميزانية المجلس للسنة المالية المنصرمة . واعلن البيان ان المجلس يطالب الوزارة بدفع مبلغ فوري كاف لاخراج المجلس من ازمته ودفع المبالغ المستحقة كلها واعادة النظر في ميزانية التطوير للسنتين الحالية والقادمة .

ودعا المجلس اهالي القرية الى التلاحم في دعم المجلس في كفاحه العادل من اجل تطوير القرية وخدمتها .

اذا لم تنفذ الحكومة وعودها — بقية

وقامت باستفزاز المستخدمين واهانتهم واعتقلت بعضا منهم . واكملت حملة الاعتقالات في الليل . واعتدت بالضرب المبرح على المعتقل رمزي كريم . وحين زاره المحامي رائق جرجورة استدعى له طبيبا بشكل مستعجل فقرر الطبيب انه يجب نقل المعتقل الى المستشفى خلال ٢٤ ساعة . الا ان الشرطة لم تكترث لهذا الطلب . وبدلا من ذلك جلبت المعتقل ، في صباح امس الاثنين ، سوية مع المستخدمين حمزة الصفدي وصبحي المتوالي ، الى المحكمة لتمديد اعتقالهم .

وقد رفض القاضي الياس كتيلة ، رئيس محكمة الصلح في الناصرة ، طلب التمديد ووبخ الشرطة بقوله : هذه ليست اول مرة تفعلون هكذا . يجب أن تعرفوا ان هذه محكمة عدل وليست محكمة بوليسية . وقرر اطلاق سراحهم جميعا دون كفالة . وقد دافع عن المعتقلين المحامون رائق جرجورة وعبد الحفيظ دراوشة ووليد خليلية وعزيز شحادة . وكان القرار صفعة للشرطة . لكنها بدلا من أن تتعلم من خطاها حاولت التستر عليه باعتقال سهيل ذياب ، سكرتير رئيس البلدية من ساحة المحكمة بحجة انه مطلوب منذ يومين (!!) . واضطرت الى اطلاق سراحه بعد ساعات قليلة من التحقيق . كذلك اطلقت سراح سائر المعتقلين : عزيز أيوب وأحمد كريم وتوفيق ماجد الفاهوم . غير انها تحتفظ بلائحة جديدة للاعتقال ؟!

وتجدر الاشارة الى ان الشرطة حاولت منع نواب رئيس البلدية وعشرات المستخدمين من حضور محاكمة زملائهم فاغلقت باب المسكوبية الرئيسي (!) وفقط بامر من القاضي اضطرت الى فتح البوابة .

البلدية تستنكر

واصدرت بلدية الناصرة بيانا وزع على المواطنين والعمال منذ فجر امس دحضت فيه اكاذيب الشرطة حول الاستفزازات البوليسية ، التي انحدرت فيها الى درجة اتهام رئيس البلدية نفسه بضرب شرطي والاعلان انها ستدعوه للتحقيق . واكد بيان البلدية : « لن تخيف احدا استفزازات الشرطة ولا اعتقالاتها ولا مظاهرة العضلات التي تقوم بها . فكل هذا لم يهزنا في الماضي ولن يهزنا في المستقبل . انها تعمق ايماننا بعدالة قضيتنا وبكفاحنا ضد الظلم القومي ومن اجل حقنا في الحياة والتطور . فنحن مواطنون وبشر . ومن حق مدينتنا التاريخية وذات الاسم العالمي وقلب شعبنا النابض أن تتمتع بالخدمات والتطور مثل اية مدينة في البلاد » .

كذلك ابرقت نقابة المستخدمين الى وزارة الداخلية والشرطة تطالبها بوقف حملة الاعتقالات وباطلاق سراح المعتقلين وبدفع المرتبات للموظفين .

التحالف الصلب

هذا وتتدفق على بلدية الناصرة يوميا عشرات الوفود التضامنية من الاحياء المختلفة والهيئات الشعبية والاهلية والتعليمية مؤكدة التضامن التام مع البلدية . ويبرز من خلال ذلك التحالف الصلب الرائع بين السكان والبلدية والمستخدمين في المطالب العادلة والضرورية .

ولا يقتصر هذا التحالف على التضامن بل يتعداه الى المشاركة الفعالة في المعركة . فقد زار البلدية امس الاثنين وفد عن الهيئة التدريسية للمدرسة الثانوية البلدية فاعلن ان الهيئة قررت التضامن الكامل مع البلدية والاضراب يومين (الاثنين والثلاثاء) وطلب تصريح باجراء مسيرة للطلاب (٨٠٠ طالب) والمعلمين من المدرسة الى دار البلدية (اليوم الثلاثاء) لتأكيد التضامن . وكان مجلس الطلاب في المدرسة حضر الى البلدية وأعلن انه سيتوجه الى مجالس الطلاب في المدينة لبحث امكانية تصعيد الاضراب .

كذلك اجتمع ممثلو اللجنة العامة لاولياء امور الطلاب في الناصرة مع نائبي رئيس البلدية ، رامز جرايسي واديب ابو رحمون ، فاكدوا تضامنهم مع البلدية . وبعثوا ببرقية الى وزير الداخلية هددوا فيها بعدم ارسال ابنائهم الى الدراسة اذا لم ينفذ وعوده للبلدية . كما بعثوا ببرقيات مماثلة الى وزيري المعارف والصحة . وطالبوا اللجنة القطرية لاولياء امور الطلاب في اسرائيل بدعمهم في موقفهم .

وأصدر ممثلو نوادي الشبيبة في المدينة بيانا وقعه كل من : سرية كشافة ومرشدات الصداقة ، الكشاف الاسلامي ، كشافة ومرشدات الكاثوليك ، الشبيبة الشيوعية ، نادي الطلبة العرب ، نادي النمساوي ، نادي القلعة ، نادي العامل ، نادي الدراجات ، نادي حي فرح . واعلن هؤلاء انهم لن يتخلوا عن بلديتهم وسيواصلون التفافهم حولها . كذلك اصدرت لجنة التجار والحرفيين بيانا تضامنيا مع البلدية طالبت فيه الوزارة بدفع الالتزامات المالية ..

وقام وفد من مجلس طالبات مدرسة مار يوسف الشاملة بزيارة تضامنية الى البلدية ووفود اخرى عن نوادي المدينة .

وكانت البلدية قد اصدرت بيانا آخر يوم السبت الى المواطنين اطلعتهم فيه على التشطيبات العنصرية التي نفذها كنغ في ميزانية الناصرة لخنقها ومنعها من التطور .

انتفاضة الارض — بقية

العسكري في رام الله ونابلس وبيت لحم وغيرها تستدعي عشرات الشباب فتوقفهم لفترات طويلة وتحذرهم من المشاركة في اعمال الاحتجاج .

وقد فرضت الاقامة الاجبارية على عدد من النشيطين في مجلس طلبة جامعة بير زيت ، بينهم بسام الصالحي وعصام العاروري ، لستة اشهر الامر الذي يعني حرمانهم من الدراسة . كما فرضت الاقامة الاجبارية على جميع اعضاء المجلس الاكاديمي في الجامعة . واعتقلت رئيس مجلس الطلاب في الجامعة .

وفي محافظة الخليل صادرت سلطات الاحتلال اراضي جديدة لتوسيع المستوطنات في قريتي صوريف وبني نعيم .

وكان الاحتلال قد اغلق قبل اسبوعين اراضي في قرى غرب الخليل — في ترقوميا وصوريف واذنا وبيت اولا ونوبا وخراس — بغية اجراء المناورات العسكرية عليها . وبعد ذلك اعلم اهالي صوريف بمصادرة اكثر من ثلاثة آلاف دونم مزروعة بالزيتون والعنب وغيرهما . وقد رفض جميع الاهالي القرار . وهم يتواجدون في الارض يوميا . وتحاول سيارات الاحتلال ارهابهم .

وذكرت صحيفة « دافار » يوم الجمعة الماضي ان طلاب مدرسة « يافا الثانوية » في غزة قاموا بمحاولات للتظاهر . ولكن هذه المحاولات « قضي عليها تماما » ، على حد قولها ، بعد ان استدعت سلطات الاحتلال مدراء ومعلمي التعليم في المدينة و « شرحت » لهم خطورة هذه المحاولات !

وقالت « دافار » في عددها المذكور ان سلطات الاحتلال في قطاع غزة اعتقلت محرر صحيفة « الفجر » السابق محمد آل رضوان ثم افرجت عنه بكفالة مقدارها ٥٠٠٠ شاقل .

هذا وتتصاعد ، في اسرائيل وفي الخارج ، اعمال التضامن مع انتفاضة شعب المناطق المحتلة . ويقف الشيوعيون والجبهويون على راس هذه الاعمال . وبعثت اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ببرقية الى رئيس الحكومة والى وزير الحربية مطالبة بوقف عمليات القمع وبانهاء الاحتلال الاسرائيلي وبفتح جامعة بير زيت حالا . كما بعثت هيئة تحرير « الجديد » ببرقية مماثلة تضامنت فيها مع جريدة « الفجر » ومع رئيس تحرير « الشعب » المعتقل اكرم هنية . وترسل البرقيات المماثلة من مختلف الهيئات الشعبية ومنها اتحاد النساء الدمقراطيات في اسرائيل . ويقوم الاتحاد القطري للطلاب العرب وجبهة الطلاب بنشاط تضامني واحتجاجي واسع النطاق كما يعقد الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية عشرات الاجتماعات التضامنية والاحتجاجية . وسينظم الاتحاد القطري للطلاب العرب تظاهرة امام مكتب رئيس الوزراء ، يوم الاحد القادم ، باشتراك القوى الدمقراطية اليهودية .

هذا وعلمنا ان سلطات الاحتلال اضطرت الى اطلاق سراح نقيب المهندسين ابراهيم الدقاق بعد اعتقال دام سبعة ايام .

مع ازدياد — بقية

جدار الصوت فوق بيروت مرتين يوم الجمعة الماضي . كما قام بالتحليق فوق مناطق مختلفة من الجنوب . وان الانباء المتوافرة من الشريط الحدودي تؤكد على قيام اسرائيل بتعزيز حشودها العسكرية وبناء تحصينات جديدة وحفر الخنادق داخل الاراضي اللبنانية في منطقة حاصبيا ومرجعيون حيث ركزت عدة مواقع للمدفعية الثقيلة .

وكان الخائن حداد قد زعم ان القوات المشتركة مسؤولة عن انفجار اللغم الذي وقع صباح الجمعة ، (١٣—١١) ، تحت سيارة لميليشياته واسفر عن مقتل ثلاثة منهم . وادعى حداد بان هذا الحادث انتهاك خطير لوقف اطلاق النار .

ونقلت الاذاعة عن لسان المراسلين في الجنوب ان القلق ينتشر في أوساط القوات الدولية من احتمال انفجار الوضع في ظل المزاعم التي يطلقها حداد وشارون .

واكد « صوت فلسطين » ان القوات المشتركة اتخذت التدابير العسكرية في كافة مناطق القتال لمواجهة اي احتمال مرتقب .

وتجدر الاشارة الى ان هذا التصعيد العدواني الاسرائيلي — الانعزالي يأتي على خلفية الانباء من واشنطن عن عودة فيليب حبيب الى المنطقة في الشهر المقبل . وقول الكسندر هيغ ، وزير الخارجية الامريكي ، ان اتفاق وقف النار الذي استمر عدة اشهر هو الان مزعزع جدا . وان احتمالات تجدد الاشتباكات قائمة الان ! وهو التصريح الثاني من نوعه الذي يطلقه هيغ حول الوضع في الجنوب اللبناني خلال الفترة الاخيرة . مما يؤكد أن الوزير الامريكي يمهد بتصريحاته هذه لاي خرق اسرائيلي لوقف اطلاق النار .

دمشق — بقية

واشنطن للهيمنة على بلدانها واخضاعها لسيطرتها .

وفي موسكو حذرت وكالة « نوفوستي » من الوجود العسكري الامريكي في المنطقة وقالت : « ان هذه المناورات ترمي الى التغطية على الوجود الدائم للقوات الامريكية في سيناء . »

وفي دمشق نددت الصحف السورية بالمناورات وقالت صحيفة « البعث » ان المناورات تشكل مقدمة لغزو عسكري امريكي للمنطقة .

وقالت اذاعة دمشق ان المناورات الامريكية التي بدأت فوق اراضي مصر العربية تعتبر عدوانا فاضحا على سيادة مصر واستفزازا وقحا للامة العربية لا يمكن السكوت عنه .

وفي تونس صدر بيان عن جامعة الدول العربية يندد بالمناورات التي « تشكل خطرا على السلام والامن في المنطقة . »

وفي الولايات المتحدة كتبت صحيفة «نيوز ديه» ان التحركات الاستفزازية لادارة ريغن حول ليبيا تنطوي على خطر تفاقم الوضع في شمال افريقيا كلها . واضافت الصحيفة : ان اكثر ما يثير القلق هو وجود عدة الوف من الجنود الامريكيين الذين ارسلوا للمشاركة في المناورات الحربية في مصر .

وحذرت الصحيفة من ان ذلك قد يؤدي الى اشتباك مباشر بين الولايات المتحدة وليبيا التي تمارس خطا مستقلا عن واشنطن .

ومن ناحية اخرى تواصل وسائل الاعلام العربية التنديد بهذه المناورات وتصفها بانها اعداد للاستيلاء على ابار البترول في المنطقة .

كلمة « الاتحاد » — بقية

في المتاهات المرتبة . بل نرى كل الفائدة في تركيز النقاش على ضمان الامرين الاساسيين : اخراج القضية الفلسطينية من متاهات المؤامرات الامبريالية ورفض اية مساومة على الحقوق الفلسطينية القومية الشرعية والتي اقرتها الامم المتحدة والاكثرية الساحقة جدا من دول هذا العالم .

ولذلك نرى الخير والايجابية في الدعوة التي وجهها رئيس م.ت.ف. ، ياسر عرفات ، الى تعزيز وحدة الصف الوطني الفلسطيني والعربي عموما وتوطيد التعاون من اجل السلام العادل والمستقبل النير مع الاتحاد السوفييتي وخصوصا تعزيز دور وتلاحم جبهة الصمود والتصدي .

وجدير بالذكر ما نبهت اليه القيادة الوطنية الفلسطينية من أخطار جدية — عرفات : « الشهور الستة القادمة ستكون حاسمة بالنسبة للثورة الفلسطينية . ذلك لاننا سنشهد مفاجئات سياسية وعسكرية ومؤامرات واغتيالات وسلسلة من الانفجارات » («الشعب» المقدسية ١٥ الجاري) . فمن حق جميع طلاب السلام العادل أن يرفضوا الضياع في متاهات خلافات جانبية على مشروع ترفضه الولايات المتحدة ويرفضه حكام اسرائيل فيما يستشرس الامبرياليون في عملياتهم العسكرية العدوانية المكشوفة .

وفي هذا الاطار ، كما يبدو لنا ، جاء « الكتاب المفتوح للزعماء العرب » الذي نشره رئيس بلدية رام الله المحامي كريم خلف في صحيفة «الشعب» المقدسية امس (الاثنين) مؤكدا على هذه الحقيقة بقوله : « تشهد المنطقة العربية تطورات خطيرة تستهدف استقلالها وثرواتها وتتعاظم التحديات المعادية لهذه الامة بشكل واضح وخطير ادخل الوطن العربي فيمرحلة من اخطر ما مر به على امتداد تاريخه الطويل » . وبحق اضاف الى ذلك قوله : « هذا التحدي المفروض على الامة العربية يطرح اسئلة هامة وصعبة . اولها كيفية الرد على تلك التحديات المتصاعدة» .

ووجه كتابه المفتوح الى القمة العربية القادمة :

« فالقمة العربية المرتقبة تنعقد في ظل تهديد عسكري امريكي اكيد ومباشر يستهدف ، صراحة واستنادا على تصريحات زعماء واشنطن ، اخضاع المنطقة العربية وادخالها في منطقة النفوذ الامريكي » .

وطرح على القمة القادمة ما يراه الوطنيون الفلسطينيون في الارض المحتلة من طريق لمجابهة هذه التحديات المصيرية ، اجملها في ١٨ بندا نرى من المفيد ، هنا ، الاشارة الى بعضها :

« تحديد اطراف النزاع في المنطقة بشكل صريح وعلني . لم يعد خافيا على احد دور امريكا المعادي . وبالتالي يجب تحديد طبيعة العلاقات العربية معها . على المجتمعين في القمة القادمة ان يدركوا ان الجهات المعادية ترفض اية محاولة لحل ازمة المنطقة بصورة عادلة . وسيستمر هذا الرفض ما دامت الاقطار العربية تعيش هذه الحالة من التفكك .. ضرورة استخدام الامكانيات العربية وتوظيفها لصالح اهداف هذه الامة وتطلعاتها وخاصة النفط والودائع المالية في البنوك التي تمتلكها الجهات المعادية . التخطيط العملي من اجل اجبار الدول التي منحت الولايات المتحدة قواعد عسكرية على اقفالها واستعادة استقلال شعوبها . تعميق التعاون مع الاتحاد السوفييتي ورفض المقولة التي تطرحها الجهات المعادية والقائلة ان هناك خطرا على الامة العربية منه . وجوب فرز دقيق للخصوم والاصدقاء على مختلف الساحات العربية والدولية . ضرورة العمل على وقف الحرب العراقية الايرانية . حل الازمة اللبنانية من خلال دراسة الابعاد الحقيقية للازمة وانطلاقا من أن امريكا واسرائيل واعوانهما لا يريدون حل الازمة حتى يبقى هذا الجرح ينزف لصالح السياسة المعادية للامة العربية . على الدول العربية دعم منظمة التحرير الفلسطينية بشكل فعال وواضح وعملي مع التوقف عن محاصرتها واحترام استقلالية قرارها وعدم السماح لاية فئة ضالة بالعمل من خلالها ضد قيادة هذا الشعب . ووضع اسس جديدة للتضامن العربي وتحديده بشكل دقيق وسليم » .

واذا جاز لنا ان نضيف الى هذه البنود ال ١٨ بندا آخر — التاسع عشر — فاننا نضيف قائلين : من الضروري تعرية اعداء السلام العادل حتى العظم مع التأكيد على ان السلام العادل هو ما ينشده هذا الشعب . وقد دفع في سبيله اغلى ثمن . وسيحققه لا محالة .

احتفال تأبيني

احياء لذكرى الاربعين للمرحوم

ابراهيم طنوس

يدعو المجلس المحلي بالمكر رؤساء واعضاء ومستخدمي السلطات المحلية العربية لمشاركته في : الاحتفال التابيني الذى سيقام لذكرى الاربعين للماسوف عليه سكرتير المجلس المحلي المرحوم ابراهيم طنوس ، وذلك في تمام الساعة العاشرة والنصف من صباح الاحد ٨١/١١/٢٢ في ساحة كنيسة الروم الكاثوليك في قرية المكر .

نرجو اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة شخصية .

مجلس المكر المحلي